روناهي
عين الحقيقة

@rojnameyaronahi2011
@NewspaperRonahi
ronahinewspaper
rojnama ronahi

rojnama ronahi
ronahi_newspaper
www.ronahi.net
+963 938541707

r.ronahi2011@gmail.com
ronahinewspaper@gmail.com
+963 984370218
+963 052 423165

مؤسسة روناهي للنشر والتوزيع
shrktronahi@gmail.com
(المكتب الرئيسي) ٠٢٤٧٧٤١٦٢
(قامشلو - حي الهري، طريق عامودا شارع روناهي/الفرندة)

تأسيس مجلس التربية والتعليم بمقاطعة دير الزور ضمن استراتيجية إقليم شمال وشرق سوريا التعليمية

روناهي/ دير الزور- أشار الرئيس المشترك لمجلس التربية والتعليم في إقليم شمال وشرق سوريا "محمد شاهين"، إلى أن المجلس الجديد في مقاطعة دير الزور، يُسهم بفاعلية في تطوير العملية التعليمية، وضمان جودة الخدمات التربوية، بما يلبي احتياجات أبناء المنطقة ويُعزز مستقبلهم، في إطار الرؤية الشاملة لتطوير التعليم في إقليم شمال وشرق سوريا.

وفي خطوة محورية، تهدف إلى تعزيز البنية التحتية التعليمية وتوسيع نطاق المشاركة المجتمعية، أُعلن رسمياً عن تأسيس مجلس التربية والتعليم في مقاطعة دير الزور بتاريخ ١٥ تموز ٢٠٢٥.

ويأتي هذا التأسيس استكمالا لمسيرة بناء مجالس التربية والتعليم على مستوى المقاطعات، وذلك بعد تشكيل مجلس التربية والتعليم العام في إقليم شمال وشرق سوريا.

التعليم بعد استراتيجي للنظام الإداري والسياسي

وفي السياق، تحدث الرئيس المشترك لمجلس التربية والتعليم في إقليم شمال وشرق سوريا "محمد شاهين" لصحيفتنا "روناهي" مشيراً إلى أنه، يُعد قطاع التربية والتعليم ركيزة أساسية ضمن منظومة الإدارة السياسية والمجتمعية في إقليم شمال وشرق سوريا، حيث تسعى الإدارة الذاتية لجعله بعداً استراتيجياً في بناء المجتمع.

وأضاف: "تقوم هذه المجالس بدور حيوي في تعزيز المشاركة المجتمعية الواسعة، وتكريس مبادئ الديمقراطية المجتمعية، لتكون المرجعية الجامعة للمؤسسات العاملة في القطاع نفسه، وفي الوقت ذاته، جزءاً لا يتجزأ من النظام الإداري العام".

رسم السياسات وتطوير الاستراتيجيات

وأوضح شاهين، أن المهمة الرئيسية لمجلس التربية والتعليم تتمثل في رسم السياسات والاستراتيجيات التربوية والتعليمية الشاملة على مستوى إقليم شمال وشرق سوريا، بدءاً من المستوى الإقليمي مروراً بالمدن وصولاً إلى المقاطعات، لذا، يُنظر إلى تأسيس مجالس المقاطعات، خطوة حاسمة لتعزيز وتفعيل المشاركة المجتمعية في العملية التعليمية، وضمان أن تكون القرارات التعليمية أقرب ما يمكن للمستفيدين منها.

مهام متنوعة لمجلس دير الزور الجديد

وأفاد شاهين، بأن مجلس التربية والتعليم في مقاطعة دير الزور سيتولى مهاماً متعددة وحيوية تشمل الإشراف على إدارة الموازنات الخاصة بالقطاع التعليمي، ومتابعة أعداد المدارس والطلاب، والإشراف على توفير وتوزيع التجهيزات والأثاث المدرسي، بالإضافة لمراجعة وتطوير المناهج التعليمية، وتنمية الكوادر التعليمية من خلال تنظيم ندوات تدريبية وورش عمل ثقافية مستمرة للمعلمين.

واختتم الرئيس المشترك لمجلس التربية والتعليم في إقليم شمال وشرق سوريا "محمد شاهين": "يُعول على هذا المجلس الجديد في مقاطعة دير الزور أن يُسهم بفاعلية في تطوير العملية التعليمية، وضمان جودة الخدمات التربوية، بما يلبي احتياجات أبناء المنطقة ويُعزز مستقبلهم، في إطار الرؤية الشاملة لتطوير التعليم في شمال وشرق سوريا".

مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب: اقليم الجزيرة- قامشلو (**مكتبة سعدو**- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧/ فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ **مكتبة آواز**- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ **مكتبة الحرية**- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ **مكتبة سومر**- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ **مكتبة الراوي** فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨ - فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ **مكتبة الزهراء**- دوار النشريبة ٤٤٣٧٤٢/ **مكتبة الجواهري** ٤٦٠٦٩٩/ **مكتبة دار القلم** - الشارع العام ٤٥٢٧١٤/ **مكتبة الأنوار** شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧.
/ **مكتبة الرسالة** الشارع العام هاتف ٠٩٦٦٢٧٨٤٥٧٣٣-٧٤٥٧٣٣ / **اليكتبة الرئيسية - كركي لكي** ٧٥٤٤١٦ / **عامودا (مكتبة أرين** ٧٣٢٣٢٣) / **دريكيش (مكتبة سها** ٧١١٤١٠) / **جل آغا (مكتبة وائل** ٧٥٥٥٥١) / **تربه سبيه (مكتبة الجهاد** ٤٧٠٦١٨).

روناهي
عين الحقيقة
يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١- السنة الرابعة عشرة | العدد: ٢١٦٠ | النسخة الإلكترونية- ٢١٦٠ | الخميس - ١٧ تموز ٢٠٢٥م | (٥٠٠) ل.س

نساء كركي لكي: حرية القائد عبد الله أوجلان الجسدية شرط لنجاح عملية السلام

أوضحت نساء مدينة كركي لكي، أنه لم يعد لدى الدولة التركية؛ أي ذرائع في الاستمرار في اعتقال القائد عبد الله أوجلان، مؤكدات أن الإفراج عنه خطوة ضرورية لتحقيق السلام.ص-٢

مواطنو الحسكة: نداء القائد عبد الله أوجلان يهدف للحلول الديمقراطية

أطلق القائد عبد الله أوجلان نداءً تاريخياً للسلام والديمقراطية، مؤكداً إيمانه بالسياسة بدلاً من السلاح، داعياً حزب العمال الكردستاني للتخلي عن الكفاح المسلح والتحول إلى العمل السياسي. مواطنو الحسكة، أعجبوا بالنداء، فشددوا على أن من أولويات تحقيق السلام، ص-٥

حرائق الساحل السوريّ.. إبادة صامتة وتغيير ديمغرافيّ

في شهر تموز الذي يُفترض فيه أن يحمل بشائرَ الحصادِ، اشتعلت الغابات في جبال الساحل السوريّ من بيت الوالي إلى كسب، لتلتهم بشراهةٍ عشرات آلاف الأشجار، وتنهار بيوت من طينٍ وخشب. وبين روايات المناخ ونظريات المؤامرة، تأتي الوقائع صادمة ومروعة في مشهدٍ يتكرّر كلّ عام، ويبدو أنّه لن يتوقف حتى يُفرغ الساحل من أهله، وشجره، وتاريخه.ص-٨

بعد إنجاز مهمتها.. فرق إطفاء الإدارة الذاتية تعود من الساحل السوري

عادت قافلة الدعم التي أرسلتها الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا، للمشاركة في إخماد الحرائق في مناطق الساحل وخاصةً اللاذقية، إلى مناطق الإقليم بعد أن أنهت مهمتها هناك، ص-٤

توزيع مازوت التدفئة في الطبقة ببطاقات جديدة تضمن العدالة والسرعة

نوهت مسؤولة مكتب التدفئة في مديرية المحروقات بمقاطعة الطبقة سارة محمد إلى أنه شهد موسم التدفئة هذا العام انطلاقة تنظيمية مختلفة، حيث جرى الاعتماد على بيانات دقيقة أُعدّت ميدانياً. وأكدت "بدأ التوزيع الفعلي لمادة المازوت تزامناً مع طباعة البطاقات الجديدة، ص-٧

التعادل سيد الموقف في الكلاسيكو المؤجل. ص-١٠

مقاومة ١٤ تموز.. أسلوب جديد في النضال. ٤-

رداً على العنف المستوحش الذي كانت تمارسه إدارة سجن آمد العسكري بحق معتقلي حزب العمال الكردستاني، بدأت مرحلة جديدة في ١٤ تموز ١٩٨٢، وهي من أهم مراحل المقاومة ضد فكر الفاشية التركية التي كانت تسعى إلى فرض الاستسلام على المناضلين وبالتالي القضاء على الحزب، ص-٣

في قلب المخيم.. دار الثقافة تبني الأمل بالفن

في زوايا الحياة الصعبة التي ترسم ملامحها خيام التهجير، تظل الثقافة والفن من أقوى في زوايا الحياة الصعبة التي ترسم ملامحها خيام التهجير، تظل الثقافة والفن من أقوى أدوات المقاومة والبناء، وبين الحاجات اليومية، وضغط الواقع، تنبت مبادرات صغيرة بحجم الأمل، لكنها؛ عظيمة في تأثيرها، ومن بين هذه المبادرات، تبرز دار الثقافة في مخيم نوروز مثالاً حيّاً على قدرة الإنسان على خلق الحياة من رحم المعاناة، ص-٩

نساء كركي لكي: حرية القائد عبد الله أوجلان الجسدية شرط لنجاح عملية السلام

جل آغار/ أمل محمد ـ أوضحت نساء مدينة كركي لكي، أنه لم يعد لدى الدولة التركية؛ أي ذرائع في الاستمرار في اعتقال القائد عبد الله أوجلان، مؤكدات أن الإفراج عنه خطوة ضرورية لتحقيق السلام.

أكدت نساء من مدينة كركي لكي، أن حرية القائد عبد الله أوجلان الجسدية مرتبطة بحسن نوايا الدولة التركية، وأن القائد عبد الله أوجلان يثبت في كل مرة أنه قائد سياسي وديبلوماسي يسعى دائماً لحقن الدماء ويدعو للحوار وكان ذلك جلياً بعد أن أقرَّ بحل حزب العمال الكردستاني.

في قرار وصف بالتاريخي وبنداء من القائد الأمي عبد الله أوجلان، أنهى حزب العمال الكردستاني كفاحه المسلح، بعد أكثر من أربعة عقود من النضال ضد الدولة التركية، جاءت هذه الخطوة بعد أن تبلورت ملامح القضية الكردية بوضوح ووصول الحزب لأهدافه التي نشأ من أجلها، وهي نصرة القضية الكردية. اليوم الحوار بشكل حلاً رئيسياً لهذه القضية بعد سنوات من النضال والكفاح. ويبقى السؤال الأهم الذي يطرحه الشعب الكردي: لماذا لم يتم الإفراج عن القائد عبد الله أوجلان؟

على تركيا الإستجابة للنداء التاريخي

وبهذا الصدد؛ طالبت نساء من مدينة كركي لكي عبر صحيفتنا «روناهي» الدولة التركية، بضرورة نحن ذا على بعد خطوات جداً قريبة من هذه الحرية التي يمكن وصفها بأنها «بريق أمل». هذه الحرية التي انتظرناها أعواماً تقترب شيئاً فشيئاً. القائد الذي ضحى من أجلنا وفي سبيل حريتنا وكرامتنا يستحق أن نفني أعمارنا من أجله».

ياسمين حسن

حرية القائد مطلب الشعوب التواقة للحرية

من جانب آخر، أشارت ياسمين حسن؛ «حرية القائد عبد الله أوجلان ضرورة حقيقية لفرض السلام في المنطقة. هي ليست مجرد إفراج عن قائد سياسي، بل هي بدء عملية السلام في الشرق الأوسط. في حال تهربت تركيا من لعب دورها، واستمرارها اعتقال القائد تنعدم الثقة بين أطراف الحوار، وبرهن حزب العمال الكردستاني على حسن نواياه. وها نحن ذا نراقب من بعيد نوايا تركيا. ونقول؛ إن الإعلان عن إنهاء الكفاح المسلح هو نضج سياسي من حزب العمال الكردستاني».

وأضافت: «الحين اللحظة لم تُصدر الحكومة التركية أي خطوة جادة بشأن موقفها من قضية القائد عبد الله أوجلان، وهذا ليس في صالح تركيا. تلقينا رسائل القائد وتم اللقاء معه في إمرالي، الأمر لم يتعدَّ أكثر من هذا. ونحن لا نرضى بهذا القدر».

أسمهان فرحو

تحملها مسؤولية الإفراج عن القائد أوجلان. أسمهان فرحو؛ «لقد طالبنا مراراً بالحرية الجسدية للقائد. اليوم تخطينا هذه المرحلة من المطالبة الشفهية أو المشاركة بنشاطات تؤيد هذا الأمر. تركيا تواجه اليوم نفسها بعد إنهاء حزب العمال الكردستاني كفاحه المسلح. فبعد استجابة حزب العمال الكردستاني قرار القائد أوجلان وقام عدد من مقاتلي الحزب بحرق أسلحتهم، على تركيا أن تبدأ من جهتها، وتبرهن حسن نواياها وتقوم بالإفراج عن القائد عبد الله أوجلان. نحن بانتظار الإعلان التاريخي عن حريته. لم يتبقَ لتركيا أي ذريعة وحجة».

واختتمت حديثها؛ «على مدار ٢٦ عاماً لم يتوانَ شعبنا وكل من آمن بالحرية والسلام بالمطالبة بحرية القائد. وها نحن ذا على بعد خطوات جداً قريبة من هذه الحرية التي يمكن وصفها بأنها «بريق أمل». هذه الحرية التي انتظرناها أعواماً تقترب شيئاً فشيئاً. القائد الذي ضحى من أجلنا وفي سبيل حريتنا وكرامتنا يستحق أن نفني أعمارنا من أجله».

تنظيمات نسوية: نقف إلى جانب الشعب الدرزي.. لن تصمت النساء أبداً ولن يطأطئن الرؤوس

مركز الأخبار ـ أدانت وحدات حماية المرأة، ومؤتمر ستار في إقليم شمال وشرق سوريا، ببيان، الانتهاكات التي تشهدها مدينة السويداء معتبرين ذلك تهديداً مباشراً لكرامة الإنسان وحرية المرأة، وأكدن، أنهنَّ على أهبة الاستعداد في الوقوف مع الشعب الدرزي عموماً والمرأة على وجه الخصوص.

تثير الأحداث التي تشهدها سوريا، منذ تسلم الحكومة الانتقالية زمام السلطة، مخاوف الشعوب السورية في الداخل والخارج، وعموم المهتمين بالشأن السوري، من تأجج الدماء وافتعال الحرب الأهلية والطائفية، ابتداءً من الساحل السوري، ووصولاً إلى ما تشهده اليوم السويداء، من انتهاكات شاملة.

وفي هذا السياق، تزداد ردود الأفعال الغاضبة، والمنددة بهذه الأعمال من بينها التنظيمات النسوية في إقليم شمال وشرق سوريا، حيث أصدرت وحدات حماية المرأة ومؤتمر ستار، بياناً، في أوقات متفرقة، ندد فيه الجرائم، وعبرا عن تضامنهما الكامل والاستعداد للوقوف في وجه أي اعتداء على إرادة الشعوب والمرأة السورية.

وقد جاء في نص بيان وحدات حماية المرأة: "ندين ونستنكر المجزرة التي يتعرض لها الشعب الدّرزي، ونؤكد وقوفنا إلى جانب النساء والمدنيين، لقد استهدفت هجمات الجماعات الجهادية المتطرفة بقيادة حكومة دمشق المدنيين الأبرياء مرة أخرى، وهذا العنف منهج ضد الدروز، والمجازر والاعتداءات الوحشية على النساء، تهديد مباشر لكرامة الإنسان وحرية المرأة.

نحن، وحدات حماية المرأة، ندين بشدة هذه الهجمات الوحشية، إن هدف خطف النساء والأطفال والمدنيين بتنافى مع أي مفهوم أخلاقي أو إنساني، والمفاهيم من هذا النوع عدوّ للمعتقدات المتنوعة، ولحرية الشعوب، والشعب الدرزي ليس وحده، نحن محاربات نسائية، على أهبة الاستعداد للوقوف في وجه أي اعتداء على إرادة الشعب، وحق الحياة، والإيمان بالحرية.

إذا تطلب منا الأمر، فنحن على أتم الاستعداد لمواجهة هجمات القوى المظلمة التي تستهدف المرأة، ومن أجل حماية النساء والمدنيين من الدروز سنتحمل المسؤولية الملقاة على عاتقنا بدون تردد، وبصفتنا وحدات حماية المرأة فإن الوقوف في وجه الهجمات على النساء والشعوب المضطهدة أينما كان ليس واجبنا فحسب، بل هو أساس وجودنا.

يجب محاسبة مرتكبي المجازر التي تعرضت لها نساء الدروز، ومحاكمة القتلة وتحقيق العدالة المطلوبة، لا ينبغي السماح للنضال من أجل أخوة الشعوب، وحرية المرأة، والتعايش بين الأديان بالتراجع للوراء خطوة واحدة، نحن نقف إلى جانب الشعب الدُرزي، ولن تصمت النساء أبداً، ولن يطأطئن الرؤوس".

فيما جاء في بيان مؤتمر ستار؛ "يتابع مؤتمر ستار بقلق بالغ الأحداث الدامية التي شهدتها مدينة السويداء خلال اليومين الماضيين، والتي أسفرت عن سقوط المئات من الضحايا المدنيين، من بينهم نساء وأطفال، نتيجة للاقتتال العشوائي والانفلات الأمني، ما يُؤشّر إلى انزلاق المشهد السوري نحو حرب أهلية مفتوحة تُهدد النسيج المجتمعي برمته،

نترحم على أرواح الشهداء جميعاً، وعلى رأسهم الشهيدة فوزية الشعراني، التي قاومت ببسالة من داخل منزلها، دفاعاً عن كرامتها وعن المدنيين العُزّل. في وجه فصائل مسلحة منفلتة لا تمتُّ للشرعية بصلة، ونعزي أنفسنا وكل أبناء شعبنا السوري بهذا المصاب الجلل.

من وجهة نظرنا، إن ما يجري اليوم يعبِّر عن عجز السلطة الانتقالية عن ضبط الخطاب العام الذي بات مشحوناً بالكراهية والتحريض الطائفي، ونحمِّل الحكومة المؤقتة مسؤولية السماح بتنامي هذا الخطاب المتعالي والمستفز، وكذلك مسؤولية كل ما ينتج عنه من اعتداءات مباشرة، لا سيما ضد النساء، اللواتي كُنَّ دوماً الضحايا الأكبر في هذه الحرب، وهُنَّ اليوم يُستهدَفنَ مجدداً دون أن تُوفَّر لهنَّ أبسط أشكال الحماية،

كما ندعو إلى فتح تحقيق عاجل وشفاف فيما جرى في السويداء، وجُدِّد التأكيد على أن هذه المدينة التي فتحت أبوابها وأوت المضطهدين من كل أنحاء سوريا خلال سنوات الاستبداد، لا تستحق أن تُكافأ بهذا العنف الغادر، إن الوفاء لتضحياتها يقتضي حمايتها لا تركها فريسة للاقتتال.

كما نُحذِّر من استمرار الحملات الإعلامية التحريضية والمغرضة التي تستهدف مكونات بعينها من الشعب السوري، ونؤكد أن التراخي في مواجهة مثل هذه الحملات، كما حصل سابقاً في أحداث الساحل، يؤدي إلى تعميق الصدع المجتمعي ونشر الكراهية والعداء بين أبناء الشعب الواحد، وندعو القوى الوطنية في سوريا إلى تغليب منطق الحوار، وتحكيم صوت العقل والضمير الوطني، والانخراط في عملية تفاوض وطني شاملة تُنقذ البلاد من هوة الاقتتال الأهلي، وتؤسس مرحلة جديدة من السلم والاستقرار، يكون فيها لكل مكوّن ولكل امرأة دور في بناء مستقبل سوريا الحرة والديمقراطية.

وفي الوقت ذاته، نُطالب المجتمع الدولي بالخروج عن صمته، والتحرك العاجل والفعال للضغط على الأطراف المسؤولة لوقف هذا التصعيد المدمِّر، وحماية المدنيين من ويلات الإبادة والعنف والفوضى، والعمل على خلق بيئة دولية داعمة لمسار سياسي حقيقي يُنقذ ما تبقى من سوريا".

«عمى الوقت»... لماذا يتأخر بعض الناس عن مواعيدهم دائماً؟

قد يكون التأخر المزمن محبطاً لمن ينتظرون، وغالباً ما يُعزى إلى الكسل، والإهمال، لكن الخبراء يقولون إن مشكلة صحية تُسمى "عمى الوقت" قد تكون مسؤولة عن هذا التأخر الدائم.

غالباً ما يُساء فهم هذه الحالة على أنها عدم القدرة على إدراك الوقت. فهي تُعطل قدرة الشخص على تقدير المدة التي سيستغرقها لإنجاز المهام، مما يؤثر على كل شيء، بدءاً من الروتين اليومي، ووصولاً إلى الإنتاجية على المدى الطويل.

وفقاً للخبراء، يمكن أن يتجلى "عمى الوقت" في الحياة اليومية في تفويت المواعيد النهائية، أو صعوبة الانتقال بين المهام، أو التقليل من تقدير المدة التي ستستغرقها المهمة، مما يؤدي إلى التوتر والإحباط.

اجتماعياً، قد يُفسر على أنه سلوك غير محترم أو مهمل تجاه الآخرين، مما قد يُلحق الضرر بالعلاقات.

صرح الدكتور موران سيفانانثان، الطبيب النفسي في مستشفى هنري فورد الصحي في ديترويت بولاية ميشيغان، لشبكة "فوكس نيوز": "السمة الأساسية لعمى الوقت هي عدم القدرة على تقدير الفاصل الزمني".

يمكن أن يؤثر هذا سلباً على قدرة الشخص على استخدام الوقت دليلاً لتخطيط يومه.

أكدت لوري سينغر، محللة سلوك معتمدة في كاليفورنيا، أن المصابين بـ"عمى الوقت" وهو اسم آخر لهذه الحالة، غير قادرين على معالجة مرور الوقت بشكل صحيح.

وقالت للشبكة: "عادةً ما يجدون صعوبة في معرفة مقدار الوقت الذي انقضى، أو الوقت المتبقي أثناء أداء مهمة ما"، على سبيل المثال، قد يخطئ شخص ما في تقدير الوقت الذي يستغرقه للاستعداد في الصباح، فيسرع للخروج من المنزل ويصل متأخراً. وقد ينغمس آخرون في نشاط ما فيفقدون إحساسهم بالوقت تماماً.

أسباب «عمى الوقت»

يُعتبر "عمى الوقت" مشكلة في الوظيفة التنفيذية، كما يقول سيفانانثان. وتشير الوظيفة التنفيذية إلى مهارات مثل الذاكرة العاملة، والمرونة المعرفية، والتحكم في التثبيط، هذه المهارات ضرورية للمهام اليومية، مثل وضع الخطط، وحل المشكلات، والتكيف مع المواقف الجديدة، وفقاً لعيادة كليفلاند.

يرتبط "عمى الوقت" بشكل شائع باضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط (ADHD).

يقول سيفانانثان: "تتأثر أجزاء مختلفة من الدماغ باضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط، بما في ذلك القشرة الجبهية والحُيَيْز. وقد أجريت العديد من الدراسات التي تبحث في دور الحُيَيْز في معالجة الوقت".

يقول الخبراء إن هذه الحالة قد تظهر أيضاً لدى الأفراد المصابين بالتوحد، واضطراب الوسواس القهري، وإصابات الدماغ الرضحية، والاكتئاب، والقلق، وحتى حالات مثل مرض باركنسون والتصلب اللويحي.

وأشارت لوري سينغر إلى أن "عمى الوقت" غير مُدرج في الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية (DSM-5)، وهو المرجع المُعتمد للصحة العقلية، والحالات المتعلقة بالدماغ.

ورغم عدم وجود تشخيص رسمي لهذه الحالة، فإن عدم القدرة على إدراك الوقت وإدارته مُدرج في معيار الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية (DSM-5) كليفلاند.

يتفق الخبراء على أن السلوك الاعتيادي يُحقق فوائد "التنظيم، والقدرة على التنبؤ، وتقليل إرهاق اتخاذ القرارات، وزيادة الإنتاجية، وتحسين إدارة الوقت".

يوصي سيفانانثان بتقسيم المهام الكبيرة إلى أجزاء أصغر وأسهل في الإدارة، ووضع روتينات منتظمة تُدرّب الدماغ، وتُخفّف العبء المعرفي.

مع أن "عمى الوقت" قد لا يختفي تماماً، إلا أنه يُمكن الحد منه بشكل كبير من خلال اتباع روتينات منتظمة، واستخدام الوسائل البصرية، والعلاج النفسي المُنتظم، وفقاً للخبراء.

كيفية التعامل مع «عمى الوقت»

يشير سيفانانثان إلى أن علاج "عمى الوقت" غالباً ما يتضمن نهجاً متعدد المراحل، يبدأ بتقليل التأخيرات، وقال: "عندما تكون هناك حاجة لإنجاز أمر ما، فمن الأفضل إنجازه فوراً". كما يُمكن أن يكون من المفيد استخدام أجهزة خارجية لتتبع مقدار الوقت المستغرق في أي نشاط.

أسباب الدوار المفاجئ... ثلاثة تفسيرات طبية محتملة لشعورك به

الدوار المفاجئ؛ ليس مجرد شعور عابر بعدم الاتزان، بل قد يكون عَرَضاً لمشكلة صحية كامنة تتطلب اهتماماً طبياً، فإن الدوار قد ينجم عن اضطرابات في الأذن الداخلية، ومشكلات في الدورة الدموية، أو اختلالات في التوازن الأيضي.

ـ اضطرابات الأذن الداخلية؛ تلعب الأذن الداخلية دوراً محورياً في الحفاظ على توازن الجسم، وعندما تتعرض هذه المنطقة لأي خلل، تظهر أعراض مثل الدوار أو الشعور بأن الغرفة تدور، من أبرز هذه الاضطرابات:

- الدوار الموضعي الانتيابي الحميد (BPPV)؛ يحدث عندما تتحرك بلورات صغيرة داخل الأذن إلى أماكن غير طبيعية، ما يسبب إحساساً بالدوران عند تحريك الرأس.

- التهاب العصب الدهليزي أو التهاب التيه؛ غالباً ما يكون ناجماً عن عدوى فيروسية تؤثر على العصب المسؤول عن التوازن.

- داء منيير؛ يترافق مع طنين في الأذن وفقدان سمع تدريجي، ويُعتقد أنه ناجٌ عن تغيرات في حجم أو ضغط السوائل داخل الأذن.

تتطلب هذه الحالات تقييماً طبياً دقيقاً، وقد يشمل العلاج تمارين إعادة تموضع البلورات مثل "مناورة إيبلي"، أو العلاج الطبيعي المتخصص في التوازن.

ـ مشكلات الدورة الدموية؛ الدوار قد يكون نتيجة لانخفاض مفاجئ في ضغط الدم، خصوصاً عند الوقوف بسرعة، وهي حالة تُعرف باسم الهبوط الانتصابي، هذا النوع من الدوار شائع لدى كبار السن أو من يتناولون أدوية خافضة للضغط.

كما تشمل تلك المشكلات أسباباً أخرى، أبرزها:

- اضطرابات نظم القلب، مثل الرجفان الأذيني، والتي قد تقلل من تدفق الدم إلى الدماغ.

- الجلطات الدماغية أو النوبات الإقفارية العابرة (TIAs)، والتي قد تظهر على شكل دوار مفاجئ مصحوب بأعراض عصبية أخرى.

ينصح في حال ترافق الدوار مع ألم في الصدر، أو اضطراب في الرؤية، أو ضعف في أحد الأطراف، بالتوجه فوراً إلى الطوارئ.

ـ اختلالات أيضية أو جهازية:

تشير الدراسات إلى أن بعض الحالات الأيضية قد تسبب دواراً مفاجئاً، أبرزها:

- انخفاض سكر الدم (نقص الغلوكوز)؛ شائع لدى مرضى السكري، أو من يتبعون حميات صارمة، ويؤدي إلى شعور بالدوخة، والتعرق، والارتباك.

- الجفاف؛ يؤدي إلى انخفاض حجم الدم، وبالتالي تقليل تدفقه إلى الدماغ.

- الأنيميا (فقر الدم)؛ نقص خلايا الدم الحمراء بقلل من كمية الأكسجين الواصلة إلى الدماغ، ما يسبب دواراً مستمراً.

كما أن القلق والتوتر النفسي قد يؤديان إلى فرط التنفس، وهو ما يسبب شعوراً بالدوار أو "الانفصال عن الواقع" لدى البعض.

متى يجب القلق؟

رغم أن الدوار قد يكون أمراً بسيطاً، فإن تكراره أو ترافقه مع أعراض أخرى، مثل الإغماء، واضطراب في الرؤية أو الكلام، أو ألم في الصدر، قد يشير إلى حالة طبية خطيرة، في هذه الحالات، لا بد من مراجعة الطبيب فوراً.

الدوار المفاجئ؛ ليس دائماً نتيجة للإرهاق أو قلة النوم، وفهم الأسباب المحتملة هو الخطوة الأولى نحو التشخيص السليم والعلاج الفعّال.

فوائد العنب الصحية في فصل الصيف

العنب مفيد في الصيف لترطيب الجسم وتعويض السوائل المفقودة بسبب الحرارة، كما أنه غني بمضادات الأكسدة التي تعزز صحة القلب والجلد، ويساعد في تنظيم ضغط الدم ومستويات الكوليسترول.

فوائد العنب في الصيف بالتفصيل

ـ ترطيب الجسم؛ العنب يحتوي على نسبة عالية من الماء، ما يجعله خياراً ممتازاً لترطيب الجسم خلال فصل الصيف، خاصةً مع فقدان السوائل عن طريق العرق.

ـ مصدر لمضادات الأكسدة؛ العنب غني بمضادات الأكسدة مثل البوليفينول والريسفيراترول، والتي تساهم في حماية الجسم من التلف الناجٌ عن الجذور الحرة، وتعزيز صحة القلب والأوعية الدموية.

ـ تنظيم ضغط الدم؛ العنب غني بالبوتاسيوم، وهو معدن يساعد في تنظيم ضغط الدم عن طريق تقليل تأثير الصوديوم في الجسم.

ـ تنظيم مستويات الكولسترول؛ مركبات البوليفينول الموجودة في العنب تساعد في خفض مستويات الكولسترول الضار (LDL) في الدم، ما يقلل من خطر الإصابة بأمراض القلب.

ـ دعم صحة الجلد؛ الريسفيراترول الموجود في العنب يساعد في حماية الجلد من أضرار أشعة الشمس ويقلل من علامات الشيخوخة.

ـ تحسين صحة العين؛ بعض الدراسات تشير إلى أن العنب قد يحسن صحة العين ويقلل من خطر الإصابة ببعض مشاكل الرؤية.

ـ مصدر للطاقة؛ العنب يحتوي على سكريات طبيعية توفر الطاقة للجسم، ما يجعله خياراً جيداً للرياضيين أو الأشخاص الذين يحتاجون إلى دفعة إضافية من الطاقة خلال النهار.

نصائح عند تناول العنب

يفضل تناول العنب مع بذوره، حيث تحتوي البذور على مركبات مفيدة أيضًا.

العنب الأحمر قد يكون أكثر فائدة من العنب الأخضر لاحتوائه على كمية أكبر من مضادات الأكسدة.

يجب تناول العنب باعتدال، خاصةً لمرضى السكري، لتجنب ارتفاع نسبة السكر في الدم.

غسل العنب جيدًا قبل تناوله.

التعادل سيد الموقف في الكلاسيكو المؤجل

روناهي/ قامشلو ـ سيطر التعادل الإيجابي بهدفٍ لهدف على كلاسيكو شمال وشرق سوريا بين نادي سردم وضيفه نادي الآساييش في اللقاء الذي كان مؤجلاً من الجولة الخامسة من دوري الدرجة الأولى للرجال لكرة القدم في شمال وشرق سوريا.

وتوافدت الجماهير من مختلف المدن بشمال وشرق سوريا إلى ملعب شهداء سد تشرين لمشاهدة كلاسيكو مقاطعة الجزيرة وشمال وشرق سوريا بين ناديي سردم والآساييش.

الشوط الأول الأداء الفني فيه كان جيداً، واستطاع لاعب نادي الآساييش كاوى عيسى الوصول مبكراً إلى شباك المستضيف سردم، وذلك في الدقيقة الخامسة من المباراة، ولكن؛ بعدها بربع ساعة استطاع لاعب سردم سليمان رشو بزيارة شباك الآساييش وتحقيق التعادل لناديه ولتصبح النتيجة هدف لهدف وبهذه النتيجة انتهت مجريات الشوط الأول.

الشوط الثاني كان حذراً وافتقر للفنيات الجميلة بالرغم من العديد من المحاولات من نادي سردم للوصول لشباك الآساييش وتحقيق التقدم، ولكن بقيت النتيجة كما هي ولم تغيير ولتنتهي بالتعادل بهدف لهدف.

وبعد نهاية هذه المباراة بات ترتيب الأندية في دوري الدرجة الأولى للرجال في شمال وشرق سوريا على الشكل التالي:

١ـ الشمال ١٩ نقطة +١٩،
٢ـ الآساييش ١٧ نقطة +١٨،
٣ـ سردم ١٤ نقطة +١٨،
٤ـ التربية ١٠ نقاط ١٠،
٥ـ الصحة ٩ نقاط ١٠،
٦ـ سري كانيه ٧ نقاط ٠٠،
٧ـ كوباني ٧ نقاط ٦٠،
٨ـ برخدان ٦ نقاط ٤٠،
٩ـ عمال الفرات ٥ نقاط ٢٠،
١٠ـ الجزيرة أبو حردوب ١ نقطة ١٨٠،
١١ـ العربي ١ نقطة ٢٣٠،

علماً هناك مباراة منتظرة أيضاً في الجولة القادمة. وستكون على صدارة الدوري ستجمع بين نادي الآساييش ونادي الشمال.

انتقادات لمونديال كأس العالم للأندية

أصر ألكسندر تشيفرين، رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا" على رفضه لبطولة كأس العالم للأندية بنظامها الجديد التي ينظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" بمشاركة ٣٢ فريقًا.

ووفقًا لصحيفة "ذا أثلتيك" البريطانية، فقد رفض تشيفرين حضور البطولة التي اختتمت مؤخرًا في الولايات المتحدة، رغم منصبه كنائب لرئيس "فيفا" بحكم رئاسته للاتحاد الأوروبي. وبينما حضر قادة الاتحادات القارية الأخرى مراحل مختلفة من البطولة، ظل تشيفرين غائبًا بشكل ملحوظ طوال البطولة.

وأضافت أن غياب تشيفرين نابع من مخاوف بشأن تزايد تدخّل الفيفا في كرة القدم، بما في ذلك توسيع كأس العالم للأندية والمباحثات حول تحويل البطولة إلى حدث يُقام كل عامين.

وتشير مصادر إلى أن مسؤولي الاتحاد الأوروبي لكرة القدم يخشون أن تُنافس البطولة دوري أبطال أوروبا، كأهم بطولة عالمية للأندية، وقد ألقى هذا التوتر المتصاعد بظلاله على التعاون بين المنظمتين القوتين.

وفي مؤتمرٍ صحفي عُقد في برج ترامب بمانهاتن رفض رئيس "فيفا" جياني إنفانتينو استبعاد إجراء تغييرات على نظام كأس العالم للأندية، وحدّث إنفانتينو عن زيادة عدد الأندية الأوروبية المشاركة في النسخ المقبلة، بل واقترح إمكانية تنظيم البطولة كل عامين.

وذكر إنفانتينو أندية مثل مانشستر يونايتد وليفربول وأرسنال وتوتنهام وبرشلونة وميلان وبايرن ليفركوزن يرغب في مشاركتها.

كما سلط الضوء على النجاح التجاري للبطولة، قائلًا: "يبلغ متوسط إيرادات المباراة الواحدة ٣٣ مليون دولار أمريكي لـ ٦٣ مباراة، لا توجد بطولة أخرى للأندية في العالم تُضاهيها، إنها بالفعل أنجح بطولة للأندية من جميع النواحي".

بينما وجّه الاتحاد الدولي للاعبين المحترفين "فيفبرو" انتقادات لاذعة إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" ورئيسه جياني إنفانتينو، وذلك عقب انتهاء النسخة الموسعة من بطولة كأس العالم للأندية التي أقيمت في الولايات المتحدة الأمريكية.

واختتمت البطولة مساء يوم الأحد الماضي، وشارك في هذه النسخة ٣٢ فريقًا لأول مرة. وشهدت تتويج تشيلسي الإنجليزي باللقب بعد فوزه بثلاثية نظيفة على باريس سان جيرمان الفرنسي في المباراة النهائية.

ظروف مناخية قاسية وتوقيت مثير للجدل

ورغم الجوانب الفنية التي شهدتها البطولة، إلا أنها أثارت الكثير من الجدل بشأن توقيتها والظروف المناخية الصعبة التي أقيمت بها بعض المباريات. حيث لعبت الفرق في درجات حرارة مرتفعة، وسط غياب الضمانات الكافية لصحة اللاعبين، بحسب ما ذكره فيفبرو.

ماركي: فيفا منفصل عن واقع اللاعبين

وفي بيانٍ رسمي، عبّر رئيس "فيفبرو" سيرجيو ماركي عن استيائه قائلاً: "رغم مشاركة نجوم كبار، إلا أن البطولة كشفت عن فجوة خطيرة بين فيفا وواقع اللاعبين، إذ أُقيمت المباريات دون مراعاة لظروف الطقس القاسية، وكل ذلك لأجل تعظيم العائدات المالية".

وأضاف ماركي أن ما تم تسويقه على أنه "احتفال عالمي بكرة القدم" لم يكن سوى "وهم خادع"، تم تنظيمه من دون التشاور مع من يبذلون الجهد الحقيقي في الملاعب، معاناة اللاعبين الدوليين؛ غياب الأجور والرعاية

سلّط البيان الضوء على الظروف الصعبة التي يواجهها العديد من اللاعبين المحترفين حول العالم، من بينها غياب الرواتب الكاملة، وسوء بيئة العمل، وافتقاد الرعاية الطبية الأساسية. وأشار إلى تجاهل فيفا المتكرر لمطالب "فيفبرو" بجدول زمني أكثر مرونة يضمن فترات راحة كافية.

اتفاق مثير للجدل حول الراحة بين المباريات

وفي خطوة حاول فيفا من خلالها معالجة الانتقادات، أعلن توصله إلى اتفاق مع ممثلي اللاعبين ينص على منح اللاعبين راحة لا تقل عن ٧٢ ساعة بين المباريات، إضافة إلى ٢١ يومًا كعطلة نهاية موسم.

غير أن "فيفبرو" نفى حضوره لأي اجتماع بهذا الشأن، معتبرًا هذه التدابير "متأخرة وغيركافية".

تحذير من تكرار الكارثة في مونديال ٢٠٢٦

وفي ختام بيانه، وجّه ماركي تحذيرًا واضحًا قائلًا: "تحذر من تكرار الأخطاء نفسها في كأس العالم ٢٠٢٦، المقررة في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، لا يجب أن يُعاد سيناريو مونديال الأندية، وعلى فيفا أن يضع صحة اللاعبين في المرتبة الأولى، لا الأرباح".

دعم لفيفبرو

من جانبها أعلنت رابطة اللاعبين الإيطاليين دعمها الكامل لمطالب رابطة اللاعبين المحترفين العالمية (فيفبرو) ضد كأس العالم للأندية والجدول الزمني المزدحم بشكلٍ متزايد، الذي يهدد "صحة وحقوق" اللاعبين.

وقالت رابطة اللاعبين الإيطاليين في بيان رسمي: "نؤيد بالكامل الموقف النقدي الذي عبّر عنه سيرجيو ماركي، رئيس فيفبرو، بشأن تنظيم فيفا للنسخة الجديدة من كأس العالم للأندية، وبصورة أوسع الجدول الزمني للمباريات الدولية".

وأضاف البيان: "نجدد التأكيد على ضرورة حماية صحة اللاعبين وحقوقهم، ونحث فيفا على الانخراط في حوار جاد وشفاف مع جمعيات اللاعبين التي تمثلها فيفبرو".

وكان سيرجيو ماركي، رئيس فيفبرو، قد وجّه انتقادات شديدة لفيفا عقب نهائي كأس العالم للأندية بين تشيلسي وباريس سان جيرمان.

وقال: "رغم أن كأس العالم للأندية ٢٠٢٥ أثارت الحماس لدى العديد من المشجعين، وأتاحت الفرصة لرؤية بعض من أبرز نجوم كرة القدم العالمية في بطولة واحدة، إلا أن فيفبرو لا يمكنها إلا أن تشير بوضوح تام إلى أن هذه المسابقة تخفي انفصالًا خطيرًا عن الواقع الحقيقي الذي يعيشه غالبية لاعبي كرة القدم حول العالم".

وأضاف: "ما تم تقديمه كعيد عالمي لكرة القدم لم يكن سوى وهم نسّقته فيفا بدفع من رئيسها، دون حوار، ودون حساسية أو احترام لأولئك الذين يحافظون على استمرار اللعبة من خلال جهدهم اليومي".

وأردف: "إنه عرض مبالغ فيه يستحضر على نحو لا يمكن إنكاره سياسة (الخبز والسيرك) في رومانيرون، ترفيه للجماهير بينما في الخفاء تتفاقم اللا مساواة والهشاشة وانعدام الحماية للأبطال الحقيقيين".

وتابع ماركي: "غالبية لاعبي كرة القدم حول العالم لا يحصلون على رواتبهم كاملة، ويلعبون فقط بضعة أشهر في السنة، ودون أي ضمانات دنيا للاستقرار أو التغطية الطبية أو ظروف العمل اللائقة".

وشدد على إن "فيفا" تجاهل هذه الحقيقة تمامًا، وفضّل مواصلة زيادة إيراداته على حساب أجساد اللاعبين وصحتهم".

وواصل: "كما أُقيمت البطولة في ظروف غير مقبولة، حيث أُجريت المباريات في طقس شديد الحرارة وفي درجات حرارة عرّضت السلامة البدنية للاعبين للخطر. هذه الوضعية يجب ألا يُكتفى بالتنديد بها، بل يجب إدانتها بشدة، وحتى أي ظرف، لا يجوز تكرار ذلك في كأس العالم المقبل".

واسترسل: "لطالما حذّرنا في فيفبرو من تشبع الروزنامة، ونقص الراحة البدنية والذهنية للاعبين، وغياب الحوار من جانب فيفا. هذه الطريقة في تنظيم البطولات دون الاستماع إلى الاتحاد الذي يجمع جمعيات اللاعبين عالميًا، هي طريقة أحادية واستبدادية وتستند فقط إلى منطق الربحية الاقتصادية وليس استدامة البشر".

واختتم ماركي: "لم يعد من الممكن اللعب بصحة اللاعبين لإطعام آلة التسويق، لا يمكن لأي عرض أن يُقام إذا أُسكت صوت الأبطال. ومن فيفبرو نعيد التأكيد على التزامنا، وسندافع بحزم عن كل حق، وسنندد بكل انتهاك، وسنطالب فيفا باعتماد سياسة شاملة حقيقية، تحترم كرامة اللاعبين وتضعهم في صميم كل قرار".

مقاومة ١٤ تموز.. أسلوب جديد في النضال ـ٤ـ

رداً على العنف المستوحش الذي كانت تمارسه إدارة سجن آمد العسكري بحق معتقلي حزب العمال الكردستاني، بدأت مرحلة جديدة في 14 تموز 1982، وهي من أهم مراحل المقاومة ضد فكر الفاشية التركية التي كانت تسعى إلى فرض الاستسلام على المناضلين وبالتالي القضاء على الحزب. لكن؛ بعزيمة وقوة إرادة كوادر الحزب وتحت قيادة محمد خيري دورموش وكمال بير وقبلهم مظلوم دوغان، تم تحويل سجون الفاشية التركية إلى منابر للمقاومة والنضال والفكر الحر كما فعل ذلك القائد عبد الله أوجلان في مرحلة إمرالي التي استمرت 26 عاماً إلى الآن.

دجوار أحمد آغا

هذه المقاومة التي استمرت ٥٦ يوماً، وأسفرت عن استشهاد المناضلين "محمد خيري دورموش، كمال بير، علي جيجك وعاكف بلمازـ"، أظهرت نوعاً جديداً من المقاومة تعتمد بالدرجة الأولى على قوة إرادة الإنسان وعزمه وتصميمه على المقاومة حتى تحقيق أهدافه التي بدأ من أجلها. هذه المقاومة حتى لو أدت إلى الموت، لأنه من خلال الموت تبدأ الحياة انطلاقاً من صرخة مظلوم دوغان "المقاومة حياة" فهنا خلق المقاومون باستشهادهم حياة جديدة وانبعاث الروح في جسد الشعب الميت، والذي كان مدفوناً في قبر من الإسمنت فوق ذرى جبل آكري.

حلقة النار في السجن

وفي أعظم ملاحم المقاومة عبر التاريخ، أقدم (فرهاد كورتاي، محمود زنكين، نجمي أونر، وأشرف أنياك) على إضرام النار بأجسادهم مشكلين حلقة نار في مهجعهم في ليلة الثامن عشر من أيار ١٩٨٢ ومهددين من يقترب من أجل إطفاء النار بالخيانة، بعد أن أقنعوا السجانين بإدخال مواد قابلة للاشتعال مثل النفط بحجة أنهم سوف يرسمون لوحة لزعيم تركيا مصطفى كمال على جدار المهجع الذي هم فيه. حلقة النار هذه جاءت احتجاجاً على الاستسلام والخيانة، التي كانت تسعى الفاشية التركية فرضها على المناضلين داخل سجن آمد. وقد ترك المقاومون رسالة جاء فيها: "نحن السائرون على درب مظلوم، ونرفض الاستسلام والقمع بكل أشكاله". أصبح يوم ١٨ أيار المحفور في وجدان الأجيال الثورية، يوماً لتكريم الشهداء وإعلاء راية المقاومة، فالتضحيات التي قدمت عبر التاريخ رسخت هذا اليوم ليكون رمزاً للصمود والتضحية في وجه الاستبداد، ورسالةً ثابتة بأن مسيرة الحرية لن تتوقف.

مقاومة ١٤ تموز دعم لخط القائد عبد الله أوجلان

وبعد عملية فرهاد ورفاقه الملحمية، صادف محمد خيري دورموش أثناء توجهه إلى المحكمة رفيق دربه كمال بير، وقال له: "ماذا سنفعل يا كمال؟" ورد عليه كمال بعنفوان وعزمة لا تلين: "علينا أن نريق دماءنا". من خلال هذا الموقف الفدائي بدأت ملحمة ١٤ تموز العظيمة دعماً لنهج وخط القائد عبد الله أوجلان في المقاومة ورفض الاستسلام، هذه المقاومة التي أظهرت أنه بالإمكان إيجاد الأساليب والطرق الجديدة للمقاومة حتى في ظل انعدام الإمكانات. وبالتالي خلق الانتصار، انطلاقاً من هذه الروح الفدائية العالية واستناداً إلى خط حقي قرار ومظلوم دوغان. ظهرت مقاومة ١٤ تموز لتعلن طريق الانتصار متغلبة على التخاذل والاستسلام.

إن الموقف المهيب الذي يعتمد على الروح الفدائية العالية، والذي تشكّل انطلاقاً من حقي قرار ومظلوم دوغان ومقاومة ١٤ تموز، بشّر بانتصار حزب العمال الكردستاني وأظهر طريق الانتصار، وإن منظور هذه الحركة، الذي كيف يقوم بتحويل الصعوبات إلى الانتصار، وكيف يتغلب على العقبات والصعوبات بالنجاح، قد تم التأكيد عليه بشكل ملموس في هذه المرحلة، تحت قيادة خيري وكمال وفي أصعب الظروف تصاعدت وتيرة المقاومة داخل أقبية سجن آمد الذي حوله المناضلون من قلعة للظلم إلى منبر للإرادة الحرة التي لم تستطع الفاشية الطورانية بكل قوتها وجبروتها أن تكسر هذه الإرادة أو تلين هذه العزيمة الفولاذية.

مقاومة خيري دورموش وقيادته للإضراب

إنّ أفضل ما يصف مشاعر وفكر وشخصية مقاومي ١٤ تموز، هو كلام خيري دورموش، الذي توجه نحو الموت دون أدنى خوف. حيث قال محمد خيري دورموش: "اكتبوا على شاهد قبري إني مدين لوطني". وبهذه الطريقة أظهر محبته وولاءه للشعب، الحرية والنضال، ومن هذا المنطلق، يجب على الشعب الكردي والشبيبة الكرد، والنساء الكرديات، أنّ يتبنوا دائماً بامتنان هذه الشخصيات التاريخية العظيمة ونضالهم.

محمد خيري دورموش المولود عام ١٩٥٥ في ناحية جولك لعائلة كردية وطنية أرسلته إلى أنقرة لدراسة الطب، لكنه ترك الجامعة والتحق بصفوف ثوار كردستان عام ١٩٧٣ وشارك في المؤتمر التأسيسي للحزب وانتخب عضواً في اللجنة المركزية. خلال فترة التعذيب الوحشية التي مارستها إدارة سجن آمد بحق سجناء حزب العمال الكردستاني، وخاصةً، بعد الانقلاب الدموي في ١٢ أيلول ١٩٨٠ ومن أجل وقف نهج الخيانة والتصفية والاستسلام الذي كانت تسعى إدارة السجن فرضها على المناضلين، قاد خيري دورموش الإضراب عن الطعام حتى الموت، مطالباً إدارة السجن بالكف عن إجبار المناضلين على الاعتراف بالندم والكف عن التعذيب بشكل نهائي، إلى جانب قبول حق السجناء بالدفاع عن أنفسهم، وألا تكون احتياجاتهم الطبيعية سبباً للتعذيب والإهانة بالإضافة إلى السماح بزيارة المحامين والعائلات.

مقتطفات من رسالة محمد خيري دورموش لعائلته

لأنها تُعبّر عن جوهر وحقيقة خيري دورموش وهي رسالته ليس فقط إلى عائلته الصغيرة، بل إلى شعبه وإلى الإنسانية جمعاء نقتطف بعضاً مما جاء فيها، وهي التي كتبها بتاريخ ٢٥ تشرين الثاني عام ١٩٨٠ حيث يقول: "كما هو الحال في كل بقعة من بقاع الأرض، كشخص يدرك واجباته ومسؤولياته، أنا أيضاً من أجل تحرير شعبي، من أجل استقلال بلدي، التحقت بهذا النضال. منذ عام ١٩٧٣ وحتى ١٩٧٩ عملت بنشاط. في ٣٠ تشرين الثاني عام ١٩٧٩ تم إلقاء القبض عليّ نتيجة لعملية قام بها شرطة وجنود الدولة التركية. والآن انضم إلى المئات من رفاقي. مئات الأشخاص الديمقراطيين والوطنيين الذين يحتجزون في سجن آمد العسكري. تجولت في كردستان رفقة أصدقائي واستطعت أن أتفهم المشاكل والمصاعب الحقيقية التي يواجهها شعبنا ووطننا. لقد حاولت جاهدا تعليم الحقيقة للشباب، للمثقفين وللجموع في البلاد وإيصالها لهم. لقد سعيت جاهداً أن أذكر في كل مرة سبب تركهم جهلة ومضطهدين. سبب ارتكاب المذابح بحقهم، سبب نهب مواردنا الغنية، وقمع لغتنا وثقافتنا. وترك شعبنا بلا هوية، وتعجيز الناس وبأسهم من تامين أبسط المتطلبات كالخبز والماء وتوظيفهم كالعبيد في إسطنبول، وأضنة، وهاتاي ومناطق عديدة أخرى.

وعلى الرغم من إننا تكبدنا خسائر فادحة، إلا أننا لا زلنا نعطي. لا الجيش التركي ولا خونتهم ولا كبارهم ولا اللامباليون قادرون على أن يوقفوا حزب العمال الكردستاني. لن يقدروا على هزمة روح المقاومة التي يملكها شعبنا، نضال الحرية والاستقلال سيتحقق بالتأكيد مع قيادة حزب العمال الكردستاني. مثل الكثير من رفاقي معتقل أنا في سجون الاستعمار، بقيت مخلصاً للقضية السامية لشعبي ومثلت هذا أمام محاكمهم، التزمت بمعاييرها وسأظل مصراً على موقفي تجاه معتقدي ورغبتي".

مقاومة كمال بير

يعد أحد أبرز كوادر ومؤسسي الحزب مع القائد عبد الله أوجلان، وكمال بير الشهيد الكبير التركي الأصل الذي قال عن القائد عبد الله أوجلان في بداية التعرف عليه، بأنه لدى قدوم القائد إلى المنزل الذي كان يقطنه كمال بير وحقي قرار، "وخلال نصف ساعة أصبح القائد عبد الله أوجلان صاحب البيت ونحن ضيوفه". خلال مرافعته أعلن خيري عن الصيام حتى الموت، وانضم كمال ثانياً إلى المقاومة والإضراب عن الطعام حتى الموت.

كمال بير، المولود لعائلة فقيرة في إحدى قرى ناحية "تورول" التابعة لمدينة "غومموش خانة" التركية سنة ١٩٥٢، أكمل دراسته الثانوية في مدينة أوردو التركية، حيث تعرف على حقي قرار أحد أبرز قادة حركة حرية كردستان وسجّل في كلية التاريخ بجامعة أنقرة عام ١٩٧٠ ثم تعرّف على القائد عبد الله أوجلان، وأصبح من أقرب الرفاق إليه. خلال عملية الإضراب والتي وصلت إلى يومها الخمسين، طلب مسؤولو الفاشية التركية عبر طبيبهم من كمال بير وقف الإضراب، وخاصةً، بعد أن فقد الرؤية قائلين له بأنه سوف يصاب بعدها بالشلل ومن ثم سوف يموت، ولا شيء يستحق أن يموت المرء من أجله، على المرء أن يعيش بالرغم من كل شيء، فكان رد كمال بير على الفاشيين مزلزلاً لم يتوقعوه من إنسان يحتضر، كلمات خلّدها التاريخ ونختتم بها هذا القسم حيث قال: "إننا نعشق الحياة لدرجة أن نضحّي بأرواحنا في سبيلها".

يذكر، أنه في مقاومة "صيام الموت" ١٤ تموز ١٩٨٢ استشهد كمال بير في السادس من أيلول، ومحمد خيري دورموش في السابع من أيلول، وعاكف بلماز في ١٥ أيلول، وعلي جيجك في ١٧ أيلول.

بعد إنجاز مهمتها.. فرق إطفاء الإدارة الذاتية تعود من الساحل السوري

مركز الأخبار ـ عادت قافلة الدعم التي أرسلتها الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا، للمشاركة في إخماد الحرائق في مناطق الساحل وخاصةً اللاذقية، إلى مناطق الإقليم بعد أن أنهت مهمتها هناك.

وصلت قافلة الدعم التي سيّرتها الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا إلى مناطق الساحل لمساندة جهود إخماد الحرائق التي اندلعت هناك، بعد أن أسهمت بشكلٍ فعال في جهود إخمادها، وعلى وجه الخصوص في ريف اللاذقية.

وجاءت هذه المبادرة ضمن إطار التعاون والتضامن بين مختلف المناطق والجهات في سوريا لمواجهة الكوارث الطبيعية.

وكانت الإدارة الذاتية قد سيّرت في العاشر من تموز الجاري، قافلة دعم تضمنت ١٥٠ فرداً من كوادر الإطفاء المدربة على التعامل مع الحرائق الواسعة. بالإضافة إلى ١٨ سيارة إطفاء من مقاطعات الفرات والجزيرة والطبقة والرقة، كما رافقها سيارتا إسعاف بطواقمهما، وصهريجا وقود، وجرافتان، إلى جانب عدد من سيارات الخدمة والمعدات الهندسية اللازمة لعمليات الإطفاء والدعم اللوجستي.

وعملت هذه الفرق على مدار الساعة خلال ستة أيام مع الجهات المحلية في الساحل، للحد من انتشار النيران والسيطرة عليها، ومنع امتدادها إلى المناطق العمرانية والزراعية.

من جهتها، أعربت الإدارة الذاتية، عن فخرها بمشاركة فرقها في هذه المهمة الإنسانية الوطنية، مؤكدين إن تعاون مثل هذه الجهات يعكس روح التضامن الساحل منذ الثالث من تموز، امتدت إلى أكثر من ١٥ ألف هكتار من الغابات والأراضي الزراعية، أي ما يعادل نحو ١٠٠ كيلومتر مربع، شملت ما يقارب ٢٨ موقعاً مختلفاً، حيث تحوّلت هذه المساحات إلى رمادٍ، كما تسببت بنزوح أكثر من ١١٢٠ شخصاً، وقد تمت السيطرة عليها.

إدارة السدود تحذر من خروج سد الفرات عن الخدمة

مركز الأخبار- حذرت إدارة السدود في شمال وشرق سوريا، من وصول منسوب نهر الفرات إلى منسوب غير مسبوق، ما سيؤدي لخروج السد عن الخدمة وحدوث كارثة، وسط استمرار حبس المياه من دولة الاحتلال التركي.

يستمر انخفاض منسوب مياه بحيرة نهر الفرات بمعدل يومي يصل إلى ٢ سم، ما يشكل تهديداً مباشراً لجسم سد الفرات، ويُعرّض الكتل الإسمنتية المكونة له للتعرية والعوامل المناخية، مع تسجيل فقدان أكثر من ستة مليارات متر مكعب من مخزون بحيرة الفرات، وانخفاض مياه قناة الري إلى ٢٠ متر مكعب في الثانية.

وقال الإداري في السدود بإقليم شمال وشرق سوريا، عماد عبيد، لوكالة هاوار، إن "حجم بحيرة الفرات الأعظمي يبلغ ١٤ مليار متر مكعب، لكن المنسوب الحالي وصل إلى أقل من ٢٩٧ متراً فوق سطح البحر، منخفضاً عن المنسوب الأعظمي البالغ ٣٠٤ أمتار، ما يعني خسارة أكثر من سبعة أمتار من المنسوب غير مسبوق، ما سيؤدي لخروج السد عن الخدمة وحدوث كارثة، وسط استمرار حبس المياه من دولة الاحتلال التركي".

وأكد عبيد أن هذه الأزمة غير المسبوقة أثرت بشكل مباشر على عمل سد الفرات والقطاعات المستفيدة منه، موضحاً أن انخفاض منسوب البحيرة أدى إلى انكشاف المكعبات الإسمنتية التي تشكل ميلان جسم السد، ما يهدد استقراره الهيكلي، وسط محاولات مستمرة لمعالجة الفراغات بالمواد الإسفلتية العازلة.

كما حذر عبيد مما يُعرف بـ "المنسوب الميت" للسد، الذي لا يسمح بتشغيل عنفات التوليد الكهربائي، وهي من نوع "كابلان" عاموديّ، تحتاج إلى ضغط مائي لا يقل عن ٤٠ متراً لتعمل بكفاءة، وأوضح أن أي انخفاض إضافي بمقدار عدة سنتيمترات فقط قد يؤدي إلى خروج السد عن الخدمة.

إما بشكلٍ مؤقت أو نهائي، بحسب كمية الوارد المائي".

وأشار إلى أن كمية المياه الواردة حالياً لا تتجاوز ٢٥٠ م٣ في الثانية، وهي أقل من نصف الكمية المتفق عليها بموجب الاتفاقيات بين سوريا والعراق وتركيا، نافياً صحة الأنباء المتداولة على مواقع التواصل بشأن زيادة تدفق المياه، ووصفاً إياها بـ "الشائعات التي لا أساس لها من الصحة".

ويهدف ترشيد الاستخدام، تم خفض التمرير المائي عبر بوابتي مأخذ الري من ٩٠ إلى ٧٠ م٣ في الثانية، كما تم تقليص ساعات توليد الكهرباء للحفاظ على ما تبقى من المخزون المائي.

ورغم إن سد الفرات يضم أربع مجموعات توليد كهربائي جاهزة من أصل ثمانية واستطاعة كل منها ١١٠ ميغا واط، بقدرة تبلغ ٤٤٠ ميغا واط للعنفات الأربعة الجاهزة، إلا أن إنتاجها الفعلي حالياً لا يتجاوز ٦٠ إلى ٦٥ ميغا واط فقط بسبب انخفاض المنسوب الحاد.

واختتم عماد عبيد، بالتذكير بتجربة مشابهة في سد تشرين، الذي خرج عن الخدمة سابقاً لمدة أسبوع نتيجة انخفاض منسوب المياه، قبل أن يُعاد تشغيله جزئياً بعد تعويض النقص.

الرئاسة الروحية للدروز تطالب بتدخّل عربي ودولي عاجل

مركز الأخبار - وجّهت الرئاسة الروحية للمسلمين الموحدين الدروز في سوريا نداءً عاجلاً، طالبت فيه بتدخلٍ عربي، وإقليمي ودولي، لوقف ما وصفته بـ "نزيف الدماء والمجازر المنهجية" التي تتعرض لها السويداء.

أصدرت الرئاسة الروحية للمسلمين الموحدين الدروز بياناً، على موقعها في التواصل الافتراضي، وجّهت فيه نداءً عاجلاً لحماية أبناء الطائفة الدرزية، داعيةً المجتمع الدولي إلى تحمّل مسؤولياته الإنسانية والأخلاقية.

وقالت الرئاسة في بيانها: "تناشد العالم الحر وكل القوى الفاعلة فيه، ونوجّه نداءنا إلى الرئيس دونالد ترامب، ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، والملك عبد الله الثاني، وكل من يملك صوتاً وتأثيراً في هذا العالم... أنقذوا السويداء".

وأضاف البيان: إن "أهلنا يُبادون، ويُقتلون بدمٍ بارد، دون تمييز بين صغير وكبير، أو بين امرأة وطبيب أو شيخ، يتم تدمير دور العبادة والكنائس، في مشهدٍ صادم ومجازر تُرتكب على مرأى من العالم، وسط صمت قاتل".

وذكر البيان: إن "الطغمة الحاكمة في دمشق فقدت شرعيتها، ولا تعرف من الحكم سوى الحديد والنار"، داعيةً أبناء الطائفة السنية إلى اتخاذ موقف واضح مما يحدث، مشددةً على إن العلاقة بين السوريين يجب أن تبقى قائمةً على الأخوّة لا العداء.

واختتم البيان: "هذا النداء ليس سياسي بل إنساني وأخلاقي"، مضيفاً: "أنقذوا شعباً يُقتل فقط لأنه طالب بالحياة والكرامة".

مُسيّرات تستهدف حقول نفطية بباشور كردستان

مركز الأخبار- أعلن جهاز مكافحة الإرهاب في باشور كردستان السادس عشر من تموز الجاري، عن تعرض ثلاثة حقول نفطية لهجمات نفذتها طائرات مسيّرة مفخخة في منطقتي زاخو ودهوك، وفي أعقاب الهجمات، أعلنت شركة نفطية عن وقف مؤقت لعمليات الإنتاج في اثنين من الحقول المستهدفة، إلى حين الانتهاء من تقييم الأضرار الناجمة.

وأوضح جهاز مكافحة الإرهاب بباشور في بيان نقلته وكالة روج نيوز، إن هجومين استهدفا بين الساعة ٠٦:٠٠ و٠٦:١٥ صباحاً، حقول شركة DNO في منطقة بيشخابور التابعة لإدارة زاخو المستقلة، بواسطة طائرتين مسيّرتين مفخختين.

وأضاف البيان: إن هجوماً ثالثاً وقع في تمام الساعة ٠٧:٠٠ صباحاً، حيث استُهدف حقل "تاوكي" التابع للشركة ذاتها بطائرة مسيّرة مفخخة، تلاه هجوم رابع، استهدف حقل "هانه أويل" الأمريكي في منطقة باعذري، التابعة لقضاء شيخان بمحافظة دهوك، دون تسجيل إصابات بشرية أو أضرار مادية كبيرة.

وفي أعقاب الهجمات، أعلنت شركة DNO عن إيقاف مؤقت لعمليات الإنتاج في حقلي تاوكي وبيشخابور، كإجراء احترازي لحين الانتهاء من تقييم الأضرار، بعد استخدام أربع طائرات مسيّرة في الهجوم، تسببت إحداها بأضرارٍ طفيفة في مخزن صغير داخل حقل تاوكي.

وأكدت الشركة إن قرار التوقف المؤقت مرتبط مباشرةً بالهجمات، وأنه سيتم استئناف عمليات الإنتاج فور انتهاء التقييمات الفنية.

وتأتي هذه التطورات بعد سلسلة من الهجمات الجوية التي استهدفت مواقع نفطية بباشور كردستان، خلال الأيام الماضية، ما يثير قلقاً متزايداً بشأن التأثيرات الأمنية المحتملة على قطاع الطاقة.

في قلب المخيم.. دار الثقافة تبني الأمل بالفن

قامشلو/ ملاك علي ـ في زوايا الحياة الصعبة التي ترسم ملامحها خيام التهجير، تظل الثقافة والفن من أقوى أدوات المقاومة والبناء، وبين الحاجات اليومية، وضغط الواقع، تنبت مبادرات صغيرة بحجم الأمل، لكنها؛ عظيمة في تأثيرها، ومن بين هذه المبادرات، تبرز دار الثقافة في مخيم نوروز مثالاً حيّاً على قدرة الإنسان على خلق الحياة من رحم المعاناة.

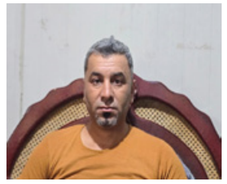

أُسّست دار الثقافة قبل ثلاث سنوات في مخيم نوروز للمهجرين قسرا من عفرين وسري كانيه، في مدينة ديرك، بجهود مجموعة صغيرة من المتطوعين، وبدون أي دعم مادي، لكنها استطاعت رغم التحديات أن تصبح فضاءً حيوياً يحتضن مواهب الأطفال واليافعين، ويمنحهم متنفساً للتعبير عن ذواتهم، وتطوير إمكاناتهم في مجالات الغناء، والمسرح، والرسم، والشطرنج، والدبكة.

وفي حديث مع الرئيس المشترك لدار الثقافة والفن في مخيم نوروز، سعود الناصر، أوضح أن الفرق الحالية الفاعلة تشمل: فريق الدبكة العربية، وفريق الشطرنج، وفريق المسرح، وفريق الغناء والعزف الكردي، وفريق الرسم حيث تم تأسيسه مؤخراً بالتنسيق مع المدرسة الصيفية.

وأشار الناصر إلى أن هناك فرقاً توقفت عن النشاط، مثل فريق الدبكة الكردية، بسبب نقص الكوادر التدريبية. وأضاف: "في التدريب اعتمدنا على خبراتنا الشخصية وإمكاناتنا، دون وجود دعم خارجي مختص، رغم ذلك، استطعنا تحقيق إنجازات ملموسة بجهودنا المستمرة".

كما أشار إلى أن بعض الفرق تتأثر بهذا الضغط، مثل فريق الرسم الذي كان مضطراً للانتظار حتى انتهاء تدريب فريق الدبكة بسبب ضيق المساحة؛ ما ينعكس على سير التدريب وتطوره.

تضم دار الثقافة حالياً الفرق التالية مع عدد أفراد كل فريق: فريق الغناء الكردي ١٢ مشاركاً، فريق الدبكة العربية ١٤ مشاركاً (إضافة إلى فرقة احتياطية ثمانية مشاركين)،

فريق المسرح ١٢ مشاركاً، فريق الرسم ١٢ مشاركاً، فريق الشطرنج ١٨ مشاركاً، ويغطي المركز فئة عمرية واسعة تبدأ من سبع سنوات وحتى ١٤ عاماً، مع بعض الاستثناءات النادرة التي تشمل من هم في سن ١٥ عاماً.

فنون تقاوم النسيان

تنشط فرق دار الثقافة بشكل دوري داخل المخيم في الفعاليات الرسمية التي تنظمها الإدارة الذاتية، بالتعاون مع مجلس إدارة المخيم، وتشمل فعاليات عيد ميلاد القائد، وعيد ميلاد حزب العمال الكردستاني، ويوم المرأة العالمي.

أما على صعيد المشاركات الخارجية، فقد شاركت الفرق في مهرجان الطفل في مدينة رميلان، عامي ٢٠٢٣ و٢٠٢٤، وتمت دعوتهم مجدداً للمشاركة في دورة المهرجان القادم في شهر أيلول ٢٠٢٥. ويجري التحضير حالياً لتدريب الفرق لهذه المشاركة المرتقبة.

واختتم الرئيس المشترك لدار الثقافة والفن في مخيم النوروز سعود الناصر حديثه بالتأكيد على أن المركز رفع تقارير منظمة طيلة السنوات الماضية للجهات المعنية، توضح النقص في الموارد والاحتياجات الأساسية، إلا أن هذه المطالب لم تلقَ أي استجابة حتى الآن، كما أشار إلى أن الأعضاء يعملون منذ ثلاث سنوات بشكل طوعي كامل دون أي مقابل مادي.

"رغم الظروف الصعبة، تمكّنا من تحقيق أكثر من ٥٠٪ من أهدافنا بجهودنا الذاتية، نأمل أن يتم النظر في مطالبنا وتوسيع المركز لاحتضان أكبر عدد ممكن من الأطفال وتنمية مواهبهم".

في ظل ضعف الإمكانات ونقص الموارد والمدربين، شكّلت هذه الدار نقطة ضوء في واقع قاسٍ، وتحولت إلى مركز ثقافي فاعل داخل المخيم، بمشاركة مئات الأطفال خلال السنوات الثلاثة الماضية.

جهود لإعادة تفعيل مركز الثقافة والفن في جل آغا وإحياء الحياة الثقافية

لإعادة تفعيل مركز الثقافة والفن في مدينة جل آغا بمقاطعة الجزيرة، تتواصل الجهود المكثفة من جهات عديدة، بعد سنوات من الإهمال والتوقف، ما أدى إلى ركود ملحوظ في الحياة الثقافية وغياب الدعم للمواهب الشابة.

رغم وجود لجنة الثقافة والفن في هيكلية مجلس مدينة جل آغا، إلا أن دورها اقتصر خلال السنوات الماضية على تفعيل بعض النشاطات المحدودة في الكومينات، دون أن تضطلع بمهمة اكتشاف المواهب أو تطويرها، وتسبب ذلك في عزوف عدد من أصحاب المواهب الغنائية والفنية عن البقاء في المدينة، ما اضطرهم إلى الانتقال إلى مركز آرام تيكران في بلدة رميلان بحثاً عن بيئة حاضنة لمواهبهم، بينما بقيت مواهب أخرى مكبوتة لعدم توفر فرص مناسبة لها.

ولم يكن مركز الثقافة والفن في جل آغا يضطلع بدوره الأساسي خلال السنوات الماضية، إذ اقتصر نشاطه على احتضان اجتماعات وفعاليات تنظيمية لمؤسسات المدينة، دون أن يُشكل حاضنة ثقافية حقيقية للشعوب أو مساحة لإحياء التراث الشعبي وتنميته.

خطوات عملية لإعادة التفعيل

مؤخراً، اتخذت هيئة الثقافة في مقاطعة الجزيرة قراراً بإعادة تفعيل المركز الثقافي بالتعاون مع لجنة الثقافة والفن في مجلس المدينة، ليكون منبراً لإبراز التراث الشعبي لمكونات المنطقة، ومنصة لتطوير الطاقات الإبداعية لدى الأطفال والشباب.

وباشرت الهيئة خطوات إعادة التفعيل، من خلال تعيين رئاسة مشتركة للمركز، والبدء بتشكيل فرق متخصصة في مجالات الغناء والمسرح، والرسم، والدبكة، بمشاركة مدربين مختصين، كما تم التنسيق مع لجان الثقافة في الكومينات في مدينة جل آغا وبلداتها لتفعيل هذه الفرق.

وتم حتى الآن تشكيل مجموعتين غنائيتين للأطفال من الشعب العربي، ومجموعة غنائية من الشعب الكردي، إضافة إلى مجموعة غنائية للكبار ومجموعة للمسرح، تضم كل منها ١٥ مشاركاً.

ويُجرى التدريبات أربعة أيام في الأسبوع: يومان للتدريبات الموسيقية والغنائية، ويومان لتدريبات المسرح، وتأتي هذه التحضيرات في إطار الاستعداد للفعاليات الصيفية التي تنظمها حركة الثقافة والفن بالتعاون مع هيئة الثقافة في عموم مناطق مقاطعة الجزيرة، والتي تُقام تحت شعار: "سنبني من الإبداع الفني حياة كومينالية في كردستان حرة ستحتضن القائد عبد الله أوجلان".

صيانة شاملة وتحضيرات فنية

وحول تفاصيل إعادة التفعيل، تحدثت عبدة محمد، الرئيسة المشتركة لمركز الثقافة والفن في جل آغا، لوكالة هاوار: "نتيجة لسنوات طويلة من الإهمال، غابت الحياة الثقافية عن المدينة، واضطر العديد من أصحاب المواهب إلى البحث عن مراكز ثقافية تحتضنهم، نسعى الآن إلى إعادة تأهيل المركز ليكون مساحة لاكتشاف وتطوير المواهب، والحفاظ على التراث الثقافي لشعوب المنطقة".

وأكدت عبدة أن هيئة الثقافة في مقاطعة الجزيرة وافقت على مشروع إعادة صيانة المركز بشكل كامل ضمن ميزانيتها للعام ٢٠٢٦، ليتم تجهيزه بكل الاحتياجات اللوجستية والفنية.

وتابعت: "نعمل حالياً، بالتعاون مع لجنة الثقافة والفن في مجلس المدينة والكومينات، على إنشاء مجموعات تشمل الغناء، والموسيقا، والرسم، والدبكة، والأشغال اليدوية، والشعر، وقد بدأنا فعلياً بالتدريبات، استعداداً للحفل الفني الذي سيقام في ١٧ من الشهر الجاري في حديقة المرأة بجل آغا".

واختتمت عبدة حديثها بالتأكيد على أن مركز الثقافة والفن في جل آغا لن يكون فقط مساحة للتدريب على الغناء أو العزف، بل سيتحول منصة تربوية وثقافية متكاملة، تقدم محاضرات في الثقافة الفنية، وتعمل على تنمية أعضاء المركز معرفياً وفنياً، ليصبح المركز نواة حقيقية للنهضة الثقافية في المدينة.

حرائق الساحل السوريّ.. إبادة صامتة وتغيير ديمغرافيّ

في شهر تموز الذي يُفترض فيه أن يحمل بشائرَ الحصادِ، اشتعلت الغابات في جبال الساحل السوريّ من بيت الوالي إلى كسب، لتلتهم بشراهةٍ عشرات آلاف الأشجار، وتنهار بيوت من طينٍ وخشب. وبين روايات المناخ ونظريات المؤامرة، تأتي الوقائع صادمة ومروعة في مشهدٍ يتكرّر كلّ عام، ويبدو أنّه لن يتوقف حتى يُفرغ الساحل من أهله، وشجره، وتاريخه.

محمد عيسى

كارثة بيئيّة أم أداة تهجير؟

في يوم الثالث من تموز ٢٠٢٥، استفاقت قرى بيت الوالي وقسطل معاف وكسب في ريف اللاذقية الشمالي على مشهد لا يشبه الصيف السوريّ المعتاد: دخان كثيف يحجبُ الأفق، وألسنة نار تتسلّق الأشجار وكأنّها تبتلع الذاكرة نفسها. بعد مرور أسبوع، كانت الحصيلة الأوّليّة تشير إلى احتراق أكثر من ١٥ ألف هكتار من الغابات والبساتين، ودفعت ما لا يقل عن ١٩٠٠ عائلة للنزوح من قراها نحو مدن الساحل أو مناطق الجبال الداخليّة. ومن هنا، بدا هذا الإعلان كحلقةٍ متقدمةٍ ضمن سلسلة تهدفُ إلى تأجيج التوترات الطائفيّة، وإحداث تغييرات جذريّة في التركيبة السكانيّة للمنطقة.

تزامناً مع ذلك، بدأت بعض الحسابات التابعة لمجموعات المعارضة المتشددة، خاصةً على منصات "تلغرام" و"إكس"، بالترويج لفكرة إعادة ترسيم إداريّ للمنطقة الساحليّة، من خلال دمج مدن كسب وقسطل معاف ورأس البسيط ضمن محافظة إدلب، ويُقدَّم هذا الطرح تحت لافتة "حقيق توازن اقتصاديّ ومنفذ بحريّ للدولة السنّية"، وهو ما يعكس مشروعاً واضح المعالم يقوم على تقطيع الجغرافيا السوريّة بناءً على الانتماء المذهبيّ.

ورغم أنّ هذه الاقتراحات لا تحظى بأيّ صفة رسميّة، إلاّ أنّ مجرد طرحها بالتزامن مع كارثة الحرائق يكشف نوايا مقلقة تجاه الساحل السوريّ، الذي يشكّل منذ خمسينيات القرن الماضي الخزان الديمغرافيّ والسياسيّ الرئيسيّ للشعب العلويّ ومنطقة تماس تاريخيّة في وجه أيّ محاولة للفرز الطائفيّ أو التفكيك الجغرافيّ.

مَنْ المستفيد من الحريق؟

في روايةٍ مقابلةٍ، يتهم ناشطون علويون الحكومةَ الانتقاليّة نفسها بـ"الإهمال المتعمد"، خاصةً بعد تقليص فرق الإطفاء المحليّة. ونقل عدد من سيارات الإطفاء إلى إدلب في إطار ما قيل إنّها "إعادة هيكلة إداريّة"، ونتيجة لذلك، فقدتِ القرى المحترقة قدرتها على احتواء النيران منذ لحظاتها الأولى، ما جعل النيران تنتشر ولا موانع من تمددها.

المفارقة أن وزير الطوارئ وإدارة الكوارث رائد الصالح أكّد أن "أكثر من ١٥٠ فريق إطفاء و١١ مروحية من سوريا وتركيا والأردن ولبنان" يشاركون في عمليات الإطفاء. لكن لماذا لم يتم تفعيل هذه الفرق منذ الساعات الأولى؟ ولماذا لم يتم تحذير السكان مسبقاً رغم أن درجات الحرارة كانت معروفة ومتوقعة؟

الحريق - إذن - لم يكن مباغتاً تماماً، بل كان متوقّعاً. وكان يمكن التخفيف من أثره، لو توفّرت النية. وهنا، يعود السؤال: من المستفيد من تفريغ القرى العلويّة من سكانها؟ ومن المستفيد من تدمير الغابات التي كانت مصدر رزق للسكان ومكان حمايتهم التاريخية من الصراعات والمداهمات؟

وبحسب إدارة الهجرة في طرطوس، تم استقبال نحو ٣٠٠ نازح خلال أسبوع واحد فقط، من قرى بيت الوالي وكسب وقسطل معاف، ورغم ضآلة الرقم مقارنةً بالأعداد الكاملة للنازحين (١٩٠٠ عائلة)، فإنّ اللافت هو إقامة مراكز إيواء موقتة في جبلة وطرطوس ما يشير إلى تحوّل أزمة الحرائق إلى موجة نزوح جديدة.

البيوت التي سكنها هؤلاء في الجبال، كانت من الطين والخشب والحجر، بسيطة، لكنها آمنة، والآن، صارت رماداً. وبينما تتداول صفحات محليّة إشاعات عن عروض شراء الواسعة في جبال ريف اللاذقية، والتي التهمت أكثر من ١٥ ألف هكتار من الغابات والبساتين، ودفعت ما لا يقل عن ١٩٠٠ عائلة للنزوح من قراها نحو مدن الساحل أو مناطق الجبال الداخليّة، ومن هنا، بدا هذا الإعلان كحلقةٍ متقدمةٍ ضمن سلسلة تهدفُ إلى تأجيج التوترات الطائفيّة، وإحداث تغييرات جذريّة في التركيبة السكانيّة للمنطقة.

تزامناً مع ذلك، بدأت بعض الحسابات التابعة لمجموعات المعارضة المتشددة، خاصةً على منصات "تلغرام" و"إكس"، بالترويج لفكرة إعادة ترسيم إداريّ للمنطقة الساحليّة، من خلال دمج مدن كسب وقسطل معاف ورأس البسيط ضمن محافظة إدلب، ويُقدَّم هذا الطرح تحت لافتة "حقيق توازن اقتصاديّ ومنفذ بحريّ للدولة السنّية"، وهو ما يعكس مشروعاً واضح المعالم يقوم على تقطيع الجغرافيا السوريّة بناءً على الانتماء المذهبيّ.

ورغم أنّ هذه الاقتراحات لا تحظى بأيّ صفة رسميّة، إلاّ أنّ مجرد طرحها بالتزامن مع كارثة الحرائق يكشف نوايا مقلقة تجاه الساحل السوريّ، الذي يشكّل منذ خمسينيات القرن الماضي الخزان الديمغرافيّ والسياسيّ الرئيسيّ للشعب العلويّ ومنطقة تماس تاريخيّة في وجه أيّ محاولة للفرز الطائفيّ أو التفكيك الجغرافيّ.

مَنْ المستفيد من الحريق؟

في روايةٍ مقابلةٍ، يتهم ناشطون علويون الحكومةَ الانتقاليّة نفسها بـ"الإهمال المتعمد"، خاصةً بعد تقليص فرق الإطفاء المحليّة. ونقل عدد من سيارات الإطفاء إلى إدلب في إطار ما قيل إنّها "إعادة هيكلة إداريّة"، ونتيجة لذلك، فقدتِ القرى المحترقة قدرتها على احتواء النيران منذ لحظاتها الأولى، ما جعل النيران تنتشر ولا موانع من تمددها.

المفارقة أن وزير الطوارئ وإدارة الكوارث رائد الصالح أكّد أن "أكثر من ١٥٠ فريق إطفاء و١١ مروحية من سوريا وتركيا والأردن ولبنان" يشاركون في عمليات الإطفاء. لكن لماذا لم يتم تفعيل هذه الفرق منذ الساعات الأولى؟ ولماذا لم يتم تحذير السكان مسبقاً رغم أن درجات الحرارة كانت معروفة ومتوقعة؟

الحريق - إذن - لم يكن مباغتاً تماماً، بل كان متوقّعاً. وكان يمكن التخفيف من أثره، لو توفّرت النية. وهنا، يعود السؤال: من المستفيد من تفريغ القرى العلويّة من سكانها؟ ومن المستفيد من تدمير الغابات التي كانت مصدر رزق للسكان ومكان حمايتهم التاريخية من الصراعات والمداهمات؟

وبحسب إدارة الهجرة في طرطوس، تم استقبال نحو ٣٠٠ نازح خلال أسبوع واحد فقط، من قرى بيت الوالي وكسب وقسطل معاف، ورغم ضآلة الرقم مقارنةً بالأعداد الكاملة للنازحين (١٩٠٠ عائلة)، فإنّ اللافت هو إقامة مراكز إيواء موقتة في جبلة وطرطوس ما يشير إلى تحوّل أزمة الحرائق إلى موجة نزوح جديدة.

البيوت التي سكنها هؤلاء في الجبال، كانت من الطين والخشب والحجر، بسيطة، لكنها آمنة، والآن، صارت رماداً. وبينما تتداول صفحات محليّة إشاعات عن عروض شراء من "مستثمرين خارجيين" للأراضي المحروقة بأسعار بخسة، يتكرّس الشعور بأنّ هناك مشروعاً متكاملاً لحرق الأرض وشرائها، فيما يشبه نسخة ساحليّة من مشروع "حزام بيروت" أو "عقارات جبل محسن" أو حتى "قانون تملك غير السوريّين" الذي استُخدم لتغيير هوية الساحل. وهكذا، لم تعد الحرائق مجرّد "كوارث طبيعيّة"، بل أدوات منهجة لإحداث تغيير سكانيّ واقتصاديّ ضمن سياسة التهجير والتجويع والتهميش.

من يُطفئ النيران.. حين يخون الجار؟

ومن أجل مواجهة هذا السيناريو الكارثيّ، برزت لفتة تضامنيّة بارزة من الإدارة الذاتيّة لشمال وشرق سوريا، التي أعلنت في ٨ تموز إرسال قافلة دعم عاجلة إلى مناطق الساحل السوريّ، لتقديم المساعدة في إخماد النيران وحماية السكان. ضمّت القافلة ١٥٠ فرداً من كوادر الإطفاء المدرّبة، بالإضافة إلى ١٨ سيارة إطفاء مجهّزة جاءت من مقاطعات الفرات، الجزيرة، الطبقة والرقة. كما رافق القافلة سيارتا إسعاف بطواقمهما الطبيّة، وصهريجان للوقود، وجرافتان، وعدد من سيارات الخدمة والمعدّات الهندسيّة واللوجستيّة الضرورية لعمليات الإطفاء والدعم الطارئ.

هذا التحرك الفوريّ من مناطق الإدارة الذاتيّة، رغم بعدها الجغرافيّ واختلاف تركيبتها السكانيّة، يعكس بعداً إنسانياً ووطنياً نادراً في هذا الزمن السوريّ المنقسم. فقد أثبتت الإدارة مراراً، في مواقف الزلازل والكوارث السابقة، أنها تتجاوز الاصطفافات الطائفيّة والمصالح السياسيّة الضيقة، لتضع مصلحة الإنسان فوق كل اعتبار. غير أنّ المفارقة الصادمة تكمن في غياب أيّ مبادرات مماثلة من المناطق المجاورة ذات الغالبية السُنّية، كإدلب، حلب، إعزاز أو الباب، ليس فقط لم تُرسل تلك المناطق أيّ فرق دعم أو سيارات إطفاء، بل إن بعض المجموعات المتطرفة فيها - وعلى رأسها مجموعة "سرايا أنصار السنة" - تفاخر علناً بمشاركته في إشعال بعض بؤر الحرائق، بوصفها "عملاً جهادياً ضد الكفار". هذا التناقض الصارخ يطرح تساؤلات حادة: هل نحن أمام حالة تواطؤٍ صامتٍ مع مشروع تهجير طائفيّ؟ وهل باتت الإبادة تُمارَس لا بالرصاص، بل بالنار بخبثة، يتكرّس الشعور بأنّ هناك مشروعاً متكاملاً لحرق الأرض وشرائها، فيما يشبه نسخة ساحليّة من مشروع "حزام بيروت" أو "عقارات جبل محسن" أو حتى "قانون تملك غير السوريّين" الذي استُخدم لتغيير هوية الساحل. وهكذا، لم تعد الحرائق مجرّد "كوارث طبيعيّة"، بل أدوات منهجة لإحداث تغيير سكانيّ واقتصاديّ ضمن سياسة التهجير والتجويع والتهميش.

الغابة.. الحصن الأخير

لم تكن الغابة في الساحل السوريّ مجردَ فضاءٍ طبيعيّ أو مساحات خضراء تُضفي جمالاً على الجغرافيا، بل كانت بالنسبة إلى آلاف السكان، خاصة أبناء القرى العلويّة في ريف اللاذقية، مأوى حقيقيّاً ومنطقة حماية مجتمعيّة غير معلنة، منذ سيطرة هيئة تحرير الشام على الحكم في دمشق بتاريخ ٨ كانون الأول ٢٠٢٤، تغيّر المشهد الأمنيّ في الساحل بشكل جذريّ. توالت الانتهاكات بحق سكان المنطقة، بدءاً من فرض أنماط جديدة من الحكم والإدارة، وصولاً إلى حملات اعتقال متكررة، ومضايقات طالت الأسر التي تنتمي إلى خلفياتٍ طائفيّة مستهدفة.

بلغ هذا التصعيد ذروته في السادس من آذار ٢٠٢٥. حين ارتُكبت مجازر مروعة في قرى متفرقة من ريف اللاذقية، على يد مجموعات عسكرية منضوية في إطار وزارة الدفاع التابعة للحكومة السورية الانتقالية، وقتل حينها العشرات، واضطر المئاتُ من السكان للفرار من منازلهم، متخذين من الغاباتِ الكثيفة ملاذاً آمناً من العنف، حافظاً لكرامتهم ووجودهم.

في هذا السياق، لم تكن الغابات مجرد طبيعة، بل كانت بيتاً، وسقياً، ومصدراً للرزق، ودرعاً اجتماعيّاً. ولذلك، فإنّ حرائق تموز ٢٠٢٥، التي أتت على أكثر من ١٥ ألف هكتار من الغطاء النباتيّ، لم تكن مجرد كارثة مناخيّة عابرة، بل فاجعة مركّبة، تستهدف الأرض والإنسان معاً. إحراق الغابات في كسب وبيت الوالي وقسطل معاف لم يُفقد السكان موردهم الطبيعيّ فحسب، بل دمّر كذلك مساحة الحماية التي احتموا بها بعد مجازر آذار، وفتح الباب أمام موجة تهجير جديدة تطال من تبقّى.

بهذا المعنى، لا يمكن النظر إلى هذه الحرائق إلا كجزء من سياسةٍ منهجةٍ لإفراغ المنطقة، وإزالة ما تبقى من ملامح الاستقرار فيها، سواء عبر التهجير المباشر أو عبر حرق الغابة التي كانت تمثل آخر حصن صامت لهؤلاء الناس.

ما بعد الرماد..!

في مشهد الحرائق الكبرى التي اجتاحت ريف اللاذقية منذ مطلع تموز ٢٠٢٥، لم يكن الرماد هو النهاية، بل البداية لمرحلة أكثر خطورة. فقد بات واضحاً أنّ ما جرى لم يكن نتيجة عارضة لارتفاع درجات الحرارة أو هبّات الرياح، بل فعلاً مقصوداً ومنهجاً، استهدف الغابات والأراضي الزراعيّة في مناطق محددة بدقة. تكررت فيها الكوارث ذاتها في السنوات الأخيرة، وفي التوقيت ذاته تقريباً.

امتداد النيران السريع، وتعدد بؤر الاشتعال وتزامنها مع تصريحات ومواقف وتحركات على الأرض - من بينها تبنّي مجموعات متطرفة مسؤوليتها عن إشعال الحرائق؛ كلّ ذلك يؤكد أنّ الهدف لم يكن الطبيعة وحدها، بل ما ومن يسكن تلك الطبيعة. لقد خوّل الساحل السوريّ إلى هدف مباشر ضمن مشروع متكامل يرمي إلى إعادة تشكيله ديمغرافيّاً وجغرافيّاً، تُحرق الغابات لتُباع الأراضي المحروقة. وتُجبر العائلات على النزوح. فيما تتقدّم مشاريع مشبوهة لتقسيم إداريّ جديد يمنح منفذاً بحريّاً لقوى مذهبيّة مسلّحة، تحت غطاء "الدولة السنّيّة". وبين الحرائق الجديدة التي تُرسم بصمت، والأراضي التي تُعرض للبيع بعد أن صارت رماداً، يختفي وجه الساحل كما عرفه أبناؤه لعقود: الغابة التي كانت بيتاً، والقرية التي كانت مأوى، واللغة التي كانت ذاكرة.

كان ما لا يمكن إحراقه هو كرامة الناس. وما لا يمكن شراؤه هو إرادتهم. فالساحل الذي أُضرِمَت فيه النيران ظلماً قد يستعيدُ فيه الغضب يوماً. لا ليحرقَ الغابة هذه المرة، بل ليفضحَ من أراد اقتلاع أهله وتحويل أرضهم إلى سلعةٍ. لأنّ ما يشتعلُ في القلوب حين تُهان الكرامة، أقوى من كل حرائقهم المفتعلة، وأبقى من رمادهم المؤقت.

مواطنو الحسكة: نداء القائد عبد الله أوجلان يهدف للحلول الديمقراطية

الحسكة/ محمد حمود ـ أطلق القائد عبد الله أوجلان نداءً تاريخياً للسلام والديمقراطية، مؤكداً إيمانه بالسياسة بدلاً من السلاح، داعياً حزب العمال الكردستاني للتخلي عن الكفاح المسلح والتحول إلى العمل السياسي، مواطنو الحسكة، أعجبوا بالنداء، فشددوا على أن من أولويات تحقيق السلام، ضرورة إطلاق الحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان، لأنها المفتاح لتحقيق السلام والعدالة، مطالبين بإطلاق سراحه فوراً لضمان نجاح عملية السلام.

في خطوة تاريخية جديدة، أطلق القائد عبد الله أوجلان نداءً جديداً يعكس رؤيته العميقة للسلام والتحول الديمقراطي، مؤكداً إيمانه الراسخ بالسياسة كبديل للسلاح. جاء هذا النداء ضمن إطار "السلام والمجتمع الديمقراطي"، الذي يُعد امتداداً لنداءاته السابقة التي دعا فيها إلى إنهاء الكفاح المسلح لحزب العمال الكردستاني والانتقال إلى الحياة السياسية.

ففي أول ظهور مصور له منذ ٢٦ عاماً، وفي التاسع من تموز الجاري، تحدث القائد عبد الله أوجلان، من جزيرة إمرالي، حيث أكد أن هذا النداء ينبع من منطلق أخلاقي، مشيداً برد حزب العمال الكردستاني الإيجابي على دعوته السابقة للسلام، وحث على ضرورة تشكيل لجنة برلمانية لمتابعة التطبيق العملي وتوفير الظروف القانونية والسياسية. حيث أثارت الرسالة تفاعلاً واسعاً بين أهالي الحسكة، وبخصوص ذلك، عبروا عن فرحهم برؤية القائد عبد الله أوجلان، وتأييدهم القوي لمحتوى الرسالة.

القائد عبد الله أوجلان رمز الحرية والسلام

بدايةً، تحدث المواطن عبد الباقي إبراهيم؛ "نداء القائد عبد الله أوجلان، بارقة أمل لتحقيق السلام المنشود في المنطقة، لأنه ليس مجرد قائد سياسي، بل هو رمز للعدالة والحرية، نداؤه للسلام يعكس حكمة عميقة، وحرصاً على مستقبل شعوب المنطقة، لقد ألهمني كلامه شخصياً، إن حرية الفرد مرتبطة بحرية المجتمع. وهذا يعني أن حريته الجسدية هي جزء لا يتجزأ من حريتنا جميعاً".

وأضاف؛ إن "دعوة القائد عبد الله أوجلان، للتخلي عن السلاح، والتحول إلى العمل السياسي، خطوة شجاعة تثبت أن النضال الحقيقي يكمن في بناء مجتمع ديمقراطي، لكن؛ كيف يمكننا أن نتحدث عن السلام والديمقراطية، وهو حبيس سجن إمرالي؛ لذا، حريته الجسدية هي مطلبنا الأساسي، لأنه الوحيد القادر على قيادة هذا التحول التاريخي".

وأنهى المواطن، عبد الباقي إبراهيم؛ "على الجهات المعنية الاستجابة لهذا النداء، وإطلاق سراح القائد عبد الله أوجلان، لقيادة المرحلة التاريخية والحساسة التي تمربها المنطقة".

من جهتها قالت المواطنة، سلمى الأحمد؛ "نحن معجبون بالرؤية العميقة التي قدمها القائد عبد الله أوجلان في ندائه الأخير، وعندما سمعت كلماته، وهو يتحدث عن السلام والمجتمع الديمقراطي، شعرت أن هناك أملاً حقيقياً للعدالة والحرية، نداؤه للسلام يعكس حكمة عميقة، وحرصاً على مستقبل شعوب المنطقة، لقد ألهمني كلامه شخصياً، إن حرية الفرد مرتبطة بحرية المجتمع. وهذا يعني أن حريته الجسدية هي جزء لا يتجزأ من حريتنا جميعاً".

وأضافت؛ "القائد عبد الله أوجلان، قال، إن حريته ليست مشكلة شخصية، بل هي مرتبطة بحرية المجتمع، وأنا مواطنة أرى أن حريته الجسدية هي مفتاح لتحقيق السلام الذي ندعو إليه، كيف يمكن أن نتحدث عن السلام والديمقراطية، وهو حبيس سجن إمرالي؛ لذا، حريته الجسدية هي مطلبنا الأساسي، لأنه الوحيد القادر على قيادة هذا التحول التاريخي".

وأنهى المواطن، عبد الباقي إبراهيم؛ "على الجهات المعنية الاستجابة لهذا النداء، وإطلاق سراح القائد عبد الله أوجلان، لقيادة المرحلة التاريخية والحساسة التي تمربها المنطقة".

من جهتها قالت المواطنة، سلمى الأحمد؛ "نحن معجبون بالرؤية العميقة التي قدمها القائد عبد الله أوجلان في ندائه الأخير، وعندما سمعت كلماته، وهو يتحدث عن السلام والمجتمع الديمقراطي، شعرت أن هناك أملاً حقيقياً للعدالة والحرية، نداؤه للسلام يعكس حكمة عميقة، وحرصاً على مستقبل شعوب المنطقة، لقد ألهمني كلامه شخصياً، إن حرية الفرد مرتبطة بحرية المجتمع. وهذا يعني أن حريته الجسدية هي جزء لا يتجزأ من حريتنا جميعاً".

وأضافت؛ إن "دعوة القائد عبد الله أوجلان، للتخلي عن السلاح، والتحول إلى العمل السياسي، خطوة شجاعة تثبت أن النضال الحقيقي يكمن في بناء مجتمع ديمقراطي، لكن؛ كيف يمكننا أن نتحدث عن السلام والديمقراطية، وهو حبيس سجن إمرالي؛ لذا، حريته الجسدية هي مطلبنا الأساسي، لأنه الوحيد القادر على قيادة هذا التحول التاريخي".

وأنهى المواطن، عبد الباقي إبراهيم؛ "على الجهات المعنية الاستجابة لهذا النداء، وإطلاق سراح القائد عبد الله أوجلان، لقيادة المرحلة التاريخية والحساسة التي تمربها المنطقة".

من جهتها قالت المواطنة، سلمى الأحمد؛ "نحن معجبون بالرؤية العميقة التي قدمها القائد عبد الله أوجلان في ندائه الأخير، وعندما سمعت كلماته، وهو يتحدث عن السلام والمجتمع الديمقراطي، شعرت أن هناك أملاً حقيقياً للعدالة والحرية، نداؤه للسلام يعكس حكمة عميقة، وحرصاً على مستقبل شعوب المنطقة، لقد ألهمني كلامه شخصياً، إن حرية الفرد مرتبطة بحرية المجتمع. وهذا يعني أن حريته الجسدية هي جزء لا يتجزأ من حريتنا جميعاً".

وأضافت؛ إن "دعوة القائد عبد الله أوجلان، للتخلي عن السلاح، والتحول إلى العمل السياسي، خطوة شجاعة تثبت أن النضال الحقيقي يكمن في بناء مجتمع ديمقراطي، لكن؛ كيف يمكننا أن نتحدث عن السلام والديمقراطية، وهو حبيس سجن إمرالي؛ لذا، حريته الجسدية هي مطلبنا الأساسي، لأنه الوحيد القادر على قيادة هذا التحول التاريخي".

وأنهى المواطن، عبد الباقي إبراهيم؛ "على الجهات المعنية الاستجابة لهذا النداء، وإطلاق سراح القائد عبد الله أوجلان، لقيادة المرحلة التاريخية والحساسة التي تمربها المنطقة".

من جهتها قالت المواطنة، سلمى الأحمد؛ "نحن معجبون بالرؤية العميقة التي قدمها القائد عبد الله أوجلان في ندائه الأخير، وعندما سمعت كلماته، وهو يتحدث عن السلام والمجتمع الديمقراطي، شعرت أن هناك أملاً حقيقياً للعدالة والحرية، نداؤه للسلام يعكس حكمة عميقة، وحرصاً على مستقبل شعوب المنطقة، لقد ألهمني كلامه شخصياً، إن حرية الفرد مرتبطة بحرية المجتمع. وهذا يعني أن حريته الجسدية هي جزء لا يتجزأ من حريتنا جميعاً".

وأضافت؛ إن "دعوة القائد عبد الله أوجلان، للتخلي عن السلاح، والتحول إلى العمل السياسي، خطوة شجاعة تثبت أن النضال الحقيقي يكمن في بناء مجتمع ديمقراطي، لكن؛ كيف يمكننا أن نتحدث عن السلام والديمقراطية، وهو حبيس سجن إمرالي؛ لذا، حريته الجسدية هي مطلبنا الأساسي، لأنه الوحيد القادر على قيادة هذا التحول التاريخي".

عبد العزيز شيخموس

إمرالي منذ ٢٦ عاماً. وهذا ظلم كبير. نداؤه للسلام يحتاج إلى حريته الجسدية، لأنه الشخص الوحيد الذي يمكنه توحيد الجهود. وتحقيق هذا التحول السياسي الكبير، فحريته تعني حرية شعوب المنطقة بأكملها".

واختتم، المواطن، عبد العزيز شيخموس؛ "على الجهات المعنية والمجتمع الدولي، الاستجابة لدعوة القائد عبد الله أوجلان، من الضغط على تركيا، لتوفير متطلبات تحقيق السلام في تركيا والمنطقة".

هذا، وتتفق آراء مواطني الحسكة، على أن نداء القائد عبد الله أوجلان، يمثل لحظة تاريخية تستحق الدعم الشعبي والدولي، حيث يرون في رؤيته للسلام والديمقراطية، طريقاً لتحقيق العدالة والاستقرار في المنطقة، لكنهم يؤكدون أن هذا الطريق لن يكتمل دون حرية القائد عبد الله أوجلان الجسدية.

إن مطالب المواطنين المتكررة بإطلاق سراح القائد عبد الله أوجلان، تعكس إيمانهم بأن وجوده خارج جدران السجن، هو الضمان الحقيقي لنجاح هذه العملية التاريخية.

سلمى الأحمد

نتقدم نحو الديمقراطية بينما يبقى رمز النضال أسيراً في السجون. ومن هنا، يجب إن يتم إطلاق سراحه".

وفي ختام حديثها قالت سلمى الأحمد؛ "نطالب، الرأي العام والجهات الدولية، بالضغط على تركيا، من أجل إطلاق سراح القائد عبد الله أوجلان، لقيادة مرحلة "السلام والمجتمع الديمقراطي"".

النداء لحظة فارقة في تاريخ المنطقة

في السياق، قال المواطن، عبد العزيز شيخموس؛ إن "نداء القائد عبد الله أوجلان، لحظة فارقة في تاريخ المنطقة، كنت أتابع أخباره منذ سنوات، وكل كلمة يقولها تحمل في طياتها رؤية ثاقبة، نداؤه الأخير للسلام والتحول الديمقراطي، يعكس إيمانه العميق بقدرة الشعوب على بناء مستقبل ديمقراطي، إنه يتحدث عن مانيفستو المجتمع الديمقراطي، كانتصار لثورة استمرت ٥٠ عاماً، وهذا يجعلني أشعر بالفخر والأمل".

وتابع؛ "لكن الأمل وحده لا يكفي، فالقائد عبد الله أوجلان مسجون في سجن

عبد الباقي إبراهيم

عن السلام والديمقراطية، وهو حبيس سجن إمرالي؛ لذا، حريته الجسدية هي مطلبنا الأساسي، لأنه الوحيد القادر على قيادة هذا التحول التاريخي".

وفي ختام حديثها قالت سلمى الأحمد؛ "نطالب، الرأي العام والجهات الدولية، بالضغط على تركيا، من أجل إطلاق سراح القائد عبد الله أوجلان، لقيادة مرحلة "السلام والمجتمع الديمقراطي"".

النداء لحظة فارقة في تاريخ المنطقة

في السياق، قال المواطن، عبد العزيز شيخموس؛ إن "نداء القائد عبد الله أوجلان، لحظة فارقة في تاريخ المنطقة، كنت أتابع أخباره منذ سنوات، وكل كلمة يقولها تحمل في طياتها رؤية ثاقبة، نداؤه الأخير للسلام والتحول الديمقراطي، يعكس إيمانه العميق بقدرة الشعوب على بناء مستقبل ديمقراطي، إنه يتحدث عن مانيفستو المجتمع الديمقراطي، كانتصار لثورة استمرت ٥٠ عاماً، وهذا يجعلني أشعر بالفخر والأمل".

وتابع؛ "لكن الأمل وحده لا يكفي، فالقائد عبد الله أوجلان مسجون في سجن

ليلى قره مان: الحوار حجر الأساس لبناء سوريا الجديدة

أعربت الرئيسة المشتركة لمجلس سوريا الديمقراطية، ليلى قره مان، عن قلقها الشديد إزاء تصاعد وتيرة العنف في السويداء، مؤكدة أن الحوار السوري ـ السوري، يُشكّل حجر الأساس في عملية بناء البلاد، ودعت إلى ضرورة تعزيز السلم الأهلي، وبناء جسور الثقة بين السوريين.

صعوبات وتحديات كبيرة

جاء ذلك خلال كلمة ألقتها في افتتاح الاجتماع النصف سنوي لمكتب المرأة في مجلس سوريا الديمقراطية، الذي عُقد في مدينة الرقة، حيث شددت ليلى قره مان على أن "الجميع يبحث عن السلام الحقيقي، ليس فقط في سوريا، بل في عموم الشرق الأوسط".

وتابعت: إن "المرأة السورية خاصة، والمنطقة بشكل عام، تواجهان تحديات وصعوبات كبيرة، لذا، من الضروري اليوم، تحليل المشهد السياسي بشكل معمق، في سوريا والشرق الأوسط".

وأضافت؛ "نحن بحاجة إلى قراءة دقيقة للتطورات المتسارعة، والعمل على رسم سياسات تنسجم مع رؤية مجلس سوريا الديمقراطية، القائمة على الحوار والاستقرار، والوحدة الوطنية".

وأكدت؛ على أن الاستقرار في سوريا يجب أن يكون شاملاً، ومن جميع النواحي، سياسياً، واقتصادياً، واجتماعياً، ليس مرتبطاً فقط بالحدود. مشيرة إلى أن "هناك حملات تحريض إعلامي متصاعدة تستهدف مناطق شمال وشرق سوريا، ما يفرض مسؤوليات كبيرة على النساء والمؤسسات السياسية، بالوقوف في وجه خطاب الكراهية التي تبثه تلك الوسائل، لأنها بعيدة عن الحقيقة".

وشددت؛ على أهمية وحدة السوريين وتكاتفهم، لمواجهة التحديات، قائلة؛ "نحن بحاجة إلى ترتيب أوراقنا السياسية، بما يتناسب مع المرحلة، ما بعد اتفاقية "سايكس - بيكو" هناك محاولات لإعادة ترتيب الشرق الأوسط، وعلينا أن ندرك من الرابح ومن الخاسر، وأن نحافظ على المكتسبات، خاصة تلك التي حققتها المرأة السورية".

وأوضحت؛ إن "الدستور السوري الجديد يجب أن يكون ناجماً عن توافق السوريين جميعاً، وإن الحوار السوري - السوري هو حجر الأساس لإعادة بناء سوريا"، داعية إلى تعزيز السلم الأهلي وبناء جسور الثقة بين الشعوب.

وأضافت؛ "المرأة والشباب شركاء أساسيون في إعادة بناء سوريا الجديدة، خلال ١٤ عاماً من الحرب، كانت المرأة هي العنصر الأكثر تضرراً، وما زالت تواجه العنف بكل أشكاله، لكننا نمتلك القدرة والكفاءة على التصدي لكل التحديات، بشرط توحيد الجهود والرؤى".

واختتمت، الرئيسة المشتركة لمجلس سوريا الديمقراطية، ليلى قره مان، بالقول؛ "تتضامن مع أهالي مدينة السويداء التي تشهد توترات أمنية، وندعو الحكومة الانتقالية في سوريا، إلى فتح باب الحوار مع الشعوب والمكونات والمناطق السورية، بما فيها السويداء ودرعا ودمشق وشمال وشرق سوريا"، مؤكدة أن المرأة السورية، يجب أن تكون في مقدمة من يكتبون "الصفحة الجديدة" من تاريخ سوريا.

مبادرة «السلام والمجتمع الديمقراطي» وموقف أردوغان «ربما تصدق النوايا»

د. علي أبو الخير

تظل مشكلة القضية الكردية في تركيا تكمن في موقف الحكومات التركية المتعاقبة منذ معاهدة لوزان عام ١٩٢٣ وحتى اليوم؛ والموقف هو عدم الاعتراف بحق الكرد في تقرير مصيرهم على أرضهم والحفاظ على هويتهم ولغتهم.

لقد ناضل الكرد في البداية من أجل دولة مستقلة في باكور كردستان "جنوب شرق تركيا" ذات الأغلبية الكردية، لكنها في السنوات الأخيرة، دعت إلى مزيدٍ من الحكم الذاتي وحقوق ثقافية أكثر شمولاً داخل البلاد، مع تبنّي رؤية القائد عبد الله أوجلان في مشروعه حول الأمة الديمقراطية؛ لأنه وخلال سنوات النضال الكردي؛ استشهد الآلاف ثم تم اعتقال الرمز الكردي والمفكر الشمولي عبد الله أوجلان منذ عام ١٩٩٩م.

ولأن القائد عبد الله أوجلان رجل سلام ومفكر إنساني؛ فقد أطلق عدة مبادرات من أجل حل القضية الكردية داخل تركيا وخارجها، خاصةً في سوريا؛ وأخر المبادرات بموافقة القائد أوجلان، ما جاء في شهر أيار ٢٠٢٥ عندما أعلن حزب العمال الكردستاني أنه سينهي جميع أنشطته المسلحة؛ ويحل نفسه بعد دعوة من القائد عبد الله أوجلان.

وقال حزب العمال الكردستاني في بيان في ذلك الوقت، "إن القضية الكردية وصلت إلى نقطة يمكن حلها من خلال السياسات الديمقراطية"، ثم تم تتويج ذلك؛ فقد شهدت المراسم التي أُقيمت في السليمانية يوم الجمعة ١١ تموز ٢٠٢٥، إحراق عدد من مقاتلي حزب العمال الكردستاني أسلحتهم، في لفتةٍ رمزية بسيطة، لكنها بالغة الأهمية، تمثل بداية نهاية الصراع مع الدولة التركية، الذي دام قرابة عدة عقود وأودى بحياة عشرات الآلاف.

وتجمّع سياسيون ومراقبون من جنسيات مختلفة لحضور المراسم التي أُقيمت في كهف أثري بالقرب من

بلدة السليمانية، حيث وضع حوالي ٣٠ رجلاً وامرأةً أسلحتهم في مرجل كبير تم إشعال النار فيه لاحقاً.

وأعلن مقاتلو حزب العمال الكردستاني في بيانٍ عن عزمهم على مواصلة النضال من أجل الحرية؛ من خلال السياسات الديمقراطية والوسائل القانونية؛ وجاء في البيان؛ "نحن هنا، بمحض إرادتنا، وبحضوركم، ندمّر أسلحتنا".

هذا وقد قامت القنوات الإخبارية التركية بتغطية المراسم بحماسٍ شديد، لأنها كما يرون خطوة تمثل نقطة تحوّل لا رجعة فيها؛ وعلامة فارقة في تاريخ النضال الكردي.

موقف رجب أردوغان

في أول تعليق من الرئيس التركي أردوغان، جاء مخيباً للآمال؛ قال؛ "آمل أن تكون الخطوة المهمة المتخذة اليوم على طريق تحقيق هدفنا المتمثل في (تركيا خالية من الإرهاب) وسيلة للخير، ونسأل الله أن يمنحنا فرصة لتحقيق أهدافنا في سبيل ضمان أمن بلادنا وطمأنينة شعبنا وإرساء السلام الدائم في منطقتنا" كما نقلت وسائل الإعلام المختلفة.

وهو تعليق أردوغاني مازال يفكر بعقلية القوة ويصف النضال الكردي بالإرهاب؛ وهو وصف يدل على غرور القوة؛ لأن الإرهاب الحكومي التركي كان سبب حمل السلاح والرد دفاعاً عن أنفسهم وهويتهم.

ورغم كل ذلك؛ نرى أن كل ما حدث هو من تعليقات أردوغان، هو في حد ذاته تطور إيجابي في العلاقة بين الكرد وتركيا بقيادة رجب أردوغان، ربما تصدق النوايا هذه المرة.

ثم تبقى أسئلة مشروعة تحتاج لإجابات تركية؛ منها حقوق الشعب الكردي في التعليم من خلال حكم ذاتي حقيقي موسع لتلبية الطموح الكردي داخل تركيا؛ وأيضاً الأهم هو موقف أردوغان من كرد سوريا فهو يحاربهم ويقتلهم؛ واستغل سقوط بشار الأسد ليحارب العلويين والدروز فضلاً عن الكرد؛ وقد هدد قسد بالدفن أحياء مع أسلحتهم إذا لم يسلموها؛ وبالفعل دخل الجيش التركي المناطق الكردية في سوريا؛ وانسحب مهزوماً تحت شدة المقاتلين الكرد؛ والمعنى هو رؤية أردوغان لكل الشعب الكردي في الدول المختلفة إنهم "إرهابيون"؛ وهو الذي كان يدخل باشور كردستان "الشمال العراقي" بحجة مهاجمة أعضاء حزب العمال الكردستاني.

على أية حال الكرة في ملعب رجب أردوغان؛ هل يستجيب لمبادرة الحزب الكردستاني المقاوم؛ وهل يُفرج عن المفكر عبد الله أوجلان؛ أم أنه لا يريد أن يدفع ثمن السلام.

نجاريا مع أردوغان غير جيدة ولا ناجحة؛ ولكن من يدري ربما يصدق هذه المرة... وإن غداً لناظره قريب...

السوداء تناشد الضمائر الحيّة في العالم المنافق

هيفيدار خالد

في السويداء السورية ذات الغالبية الدرزية يبدو أن الوضع خرج عن السيطرة بعد الأحداث الأخيرة التي شهدتها والانتهاكات والمجازر التي ارتكبها مسلحو قوات الحكومة الانتقالية في سوريا، بحق النساء والأطفال الأبرياء والشيوخ والمسنين والعلماء، الأمر الذي أثار ردود فعل منددة وغاضبة بين صفوف السوريين الذين أبكتهم المشاهد القاسية والأليمة التي نقلتها مواقع التواصل، وخلقت حالة من الحزن والأسى لدى جميع من شاهد هذه المشاهد، التي لا يمكن وصف كمية الذل والإهانة التي حُملها للمجتمع الدرزي خاصةً والسوري عامة، أي وطن هذا الذي يُبنى على الإذلال والاعتداء على الحقوق وكرامة الإنسان؟ أي وطن هذا الذي تتعرض فيه النساء للاعتداء والسبي والقتل والخطف والتمثيل بجثامين القتلى.

نعم ظهرت مشاهد فظيعة من قلب المدينة السورية لعناصر مسلحة تابعة للحكومة الانتقالية، تتعمد قص شوارب الشبان والشيوخ. وصفها الجميع بأنها إهانة بالغة في الثقافة المحلية، وهي تتعارض مع القيم المجتمعية الراسخة؛ ما أثار غضباً شعبياً واسعاً، نعم الهجمات العنيفة والانتهاكات الكثيرة غير الأخلاقية أجبرت آلاف السكان على النزوح، بعضهم إلى مناطق قريبة من الحدود الأردنية، وفق ما أفاد به سكان من السويداء، الذين يتعرضون لعمليات إبادة على أيدي عناصر الحكومة السورية الانتقالية المنفلتة منذ أيام، والذين يتعدون على رموز الدروز الدينية المقدسة وهو أمر لا يمكن قبوله مطلقاً.

نعم هُجروا وفروا خوفاً من إرهابهم وعنفهم، ولم يأخذوا معهم شيئاً من أغراضهم، وكل همهم كان إنقاذ أرواحهم من وحشية هؤلاء المجرمين الذين لم يأخذوا نصيبهم من الإنسانية أبداً، كما شهدت المدينة حالات نهب وسرقة وقتل وإعدامات ميدانية وحرق لمحال تجارية ومنازل بشكلٍ كامل، وهناك عشرات المختطفين من المدنيين لا أحد يعرف عنهم شيئاً حتى الآن.

نعم طردوا الجميع من قراهم وصادروا معداتهم وحتى هواتفهم المحمولة بحسب سكان محليين هناك، لكن في الطرف المقابل تزعم الحكومة السورية دائماً أنها حالات فردية، واليوم الحكاية نفسها تتكرر، هذه الانتهاكات ليست حالات فردية، هي ثقافة قذرة مترسخة في عقولهم العفنة، ولا يمكن لهم التخلي عنها بسهولة؛ لأنها جزء من حياتهم، نعم لا شيء يبرر المجازر والقتل والاعتداء على كرامة الناس، لكن كرامة السوريين هذه المرة كالعديد من المرات، انهارت في تلك البقعة الجغرافية الصغيرة في الجنوب السوري في السويداء التي تناشد البشرية من أجل إنقاذها من عبودية القرن الحادي والعشرين والأوباش اللذين يحكمونها بقبضة من حديد.

الذي يهاجم السويداء اليوم هو الذي هاجم مدينة كوباني قبل الآن، واحتل مدينة سريه كانيه وتل أبيض، وارتكب مجازر بحق العلويين ونكّل بهم في الساحل السوري قبل أشهر، واليوم يستهدفون الدروز محاولين إخضاعهم بقوة السلاح، إنهم الأشخاص نفسهم والذهنية نفسها والعقلية ذاتها والشعارات الطائفية العنصرية.

أصحاب الشعر واللحى الطويلة والملثمين غير اللائق لا يستطيعون أن يمثلوا الشعب السوري الأصيل وقيمه المقدسة الأصيلة بقدر علو جبل العرب وجبل الأكراد.

سوريا اليوم تمر بأخطر مراحلها، لماذا؟ لأن الوضع الأمني متدهور وحياة الجميع في خطر طالما حكومة إدلب تحكم البلاد، نعم الدولة التي تهان فيها كرامة المواطن وتغتصب النساء ويقتل الأطفال الأبرياء وتهان رموزها الدينية لا تستطيع أن تسمي نفسها دولة، بل هي مجموعة مسلحة خارجة عن القانون دون أخلاق ولا تمتلك ذرة من الإنسانية، بعد أن أصبح جميع السوريين ضحايا الخطاب والتجييش الطائفي الذي تعمل على نشره أبواق إعلامية تابعة للسلطة في دمشق، نعم تشهد السويداء ساعات دامية وتصفيات ميدانية لعائلات كاملة، وحالة من الرعب والخوف وسط تعتيم إعلامي كبير، ولا نكاد نشاهد أي تحرك إقليمي أو دولي حيال ما يعيشه الدروز اليوم، نعم السويداء تناشد الضمائر الحية في العالم المنافق، فهل من مجيب لمناشدتها وصرخاتها وآهاتها؟

توزيع مازوت التدفئة في الطبقة ببطاقات جديدة تضمن العدالة والسرعة

الطبقة/ عبد المجيد بدر ـ نوهت مسؤولة مكتب التدفئة في مديرية المحروقات بمقاطعة الطبقة سارة محمد إلى أنه شهد موسم التدفئة هذا العام انطلاقة تنظيمية مختلفة، حيث جرى الاعتماد على بيانات دقيقة أُعدّت ميدانياً، وأكدت "بدأ التوزيع الفعلي لمادة المازوت تزامناً مع طباعة البطاقات الجديدة؛ بهدف الوصول العادل والسريع إلى كل مستحق".

أطلقت مديرية المحروقات في الطبقة، بالتنسيق مع المجالس المدنية ومكتب التخطيط والإحصاء، حملة توزيع مازوت التدفئة للأهالي، بعد الانتهاء من طباعة الدفعة الأولى من البطاقات الجديدة المعتمدة على إحصاء ميداني شامل، وبدأ التوزيع الفعلي بتاريخ ٢٦ حزيران، عقب الانتهاء من تسجيل مجلس بلدة السويدية، حيث تم خلال أسبوعين فقط توزيع ٤٤٠٠ بطاقة، وتزويد العائلات المستحقة بمادة المازوت مباشرةً.

٣٠٠ لتر بسعرٍ مدعوم

تبلغ الكمية المخصصة لكل بطاقة ٣٠٠ لتر من مادة المازوت، بسعر ١٠٠٠ ليرة سورية للتر الواحد، مع إضافة ٥٠ ليرة كأجور نقل لمن يرغب بتوصيل المادة إلى منزله، وأكدت مديرية المحروقات إن عمليات التوزيع تسير بوتيرةٍ متصاعدة، وتشمل تباعاً مختلف أحياء المدينة والمجالس التابعة.

بطاقات جديدة وإحصاء دقيق

اعتمدت المديرية في الحملة الحالية على بطاقات جديدة كلياً تم إصدارها بعد إلغاء البطاقات القديمة، استناداً إلى إحصاء ميداني دقيق جرى تنفيذه منذ مطلع حزيران الجاري، بالتعاون مع لجنة مختصة من ١٤ عضواً من مديرية المحروقات، مكتب الإحصاء، والمجلس المدني.

وجاء هذا الإجراء تنفيذاً للتعميم الصادر عن مديرية المحروقات بتاريخ ٢٢ نيسان ٢٠٢٥، والقاضي بإلغاء البطاقات السابقة، وإصدار بطاقات جديدة تعتمد على بيانات محدثة، ويهدف القرار إلى تطوير نظام توزيع المحروقات، وضمان العدالة والشفافية في تقديم الخدمات.

بدأت الحملة الميدانية بتاريخ ١٤ أيار من بلدة السويدية، حيث جرى تسجيل نحو ٣٦٠٠ عائلة في حيّي سويدية شرقي وسويدية جنوبي، قبل أن تنتقل الفرق إلى أحياء مدينة الطبقة بتاريخ ٢٣ أيار، وقد بلغ عدد البطاقات المطبوعة حتى منتصف تموز نحو ٢٠ ألف بطاقة شملت نصف أحياء المدينة، منها حي عايد، الأحياء الثلاثة، ومجلس الصنوبري.

عملية تسجيل وآلية توزيع متزامنتين

وفي هذا الصدد؛ صرحت لصحيفتنا "روناهي" مسؤولة مكتب التدفئة في مديرية المحروقات بمدينة الطبقة "سارة محمد"، بأن ما يميّز حملة هذا العام هو التزامن بين عمليات التسجيل، والطباعة، والتوزيع الفعلي، ما ساعد على تسريع العملية ومنع التكرار والتزوير، مضيفةً أن التعاون مستمر مع مكتب الإحصاء والمجالس المدنية لضمان إيصال المادة إلى مستحقيها بكفاءة وشفافية.

تسهيلات في الوثائق.. وخطة مستمرة

أشارت سارة إلى أن المديرية قدمت تسهيلات واسعة هذا العام، إذ بات بإمكان المواطنين تقديم بدائل عن البطاقة الشخصية كعقد الزواج، بطاقة الوافد، إخراج القيد، أو بيان عائلي من السجل المدني، وهو ما خفف الضغط على مكاتب التسجيل وسرّع وتيرة العمل.

تعتزم مديرية المحروقات إنهاء كامل عمليات التوزيع بحلول نهاية شهر آب المقبل، وفق خطة مبرمجة تشمل جميع الأحياء والمجالس، مع إمكانية إصدار ملحقات في بداية آب للحالات الاستدراكية التي لم تُدرج في الإحصاء الأساسي.

وفي ختام حديثها أكدت مسؤولة مكتب التدفئة في مديرية المحروقات بمقاطعة الطبقة "سارة محمد" إن حملة توزيع مازوت التدفئة لهذا العام تُعدّ من الأكثر تنظيماً ودقة، بفضل البيانات الميدانية المحدثة والتنسيق المؤسسي بين الجهات المعنية، داعيةً الأهالي إلى التعاون مع الفرق المختصة للاستفادة من الدعم المقدم والوصول العادل للخدمة.

صيادون يعترضون على منع الصيد في سدي مزكفت وحكمية.. والثروة الحيوانية توضح

جل آغا/ أمل محمد- اعترض العشرات من الصيادين على قرار منع الصيد في سدي "مزكفت وحكمية" الذي أصدرته هيئة الاقتصاد والزراعة في مقاطعة الجزيرة، مؤكدين إن القرار مجحف بحق الصيادين ولا يراعي الظروف العامة.

أصدرت هيئة الاقتصاد والزراعة في مقاطعة الجزيرة تعميماً بمنع صيد الأسماك في سدي مزكفت وحكمية في خطوةٍ تهدف إلى حماية وتنمية الثروة السمكية في المنطقة. وبحسب الهيئة؛ فإن هذا القرار يأتي ضمن خطة شاملة لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الثروة السمكية، وذلك من خلال زراعة أميات الأسماك في السدود المعنية، ما يتيح لها فرصة التكاثر والنمو في بيئة مناسبة.

مطالب بإعادة النظر في القرار

وبصدد هذا الموضوع؛ تحدث عدد من الصيادين لصحيفتنا "روناهي" والذين عبّروا عن سخطهم لهذا القرار، إلياس عباس حدثنا: "القرار تم إصداره دون الرجوع للصيادين حتى، نحن أكثر من ٢٠٠٠ صياد خُرمنا بسبب هذا القرار من مزاولة مهنة الصيد، هي ليست مجرد مهنة بقدر ما كنا نرفه عن أنفسنا حين القيام بها، كان من المفترض أن يتم الاجتماع معنا ومناقشة الأمر والوصول لحل يُرضي جميع الأطراف".

متابعاً: "نعم تم منع الصيد في سدي مزكفت وحكمية فقط، ولكن فعلياً تم منع الصيد في باقي السدود، فقد قمنا بزيارة سد حياكة ولم يُسمح لنا بالصيد وعدنا أدراجنا".

مؤكداً إنه كان من الواجب منع الصيد في أيام محددة والسماح للصيادين بمزاولة الصيد في بعض أيام الأسبوع؛ "في كل يوم خميس كنا نذهب لسد مزكفت بغية التنزه والاستجمام، نصيد بواسطة الصنارة وليس بشبكة الصيد، الصيد بواسطة الصنارة لا يؤثر على الثروة السمكية لأننا لا نصطاد بهدف التجارة وهذا ليس له تأثير سلبي على الثروة السمكية".

وفي السياق ذاته نوه ريناس بركات؛ "نحترم جميع القرارات التي تُصدر، ولكن يجب أن تُراعي ظروف الجميع، في موسم التكاثر لا نقوم بالصيد ونحترم قرار المنع ولكن هذه المرة مُنعنا من الصيد لإشعار غير معروف قد يستمر لسنواتٍ وبنظري هو قرار جائر، لو تم إصدار قرار بمنع الصيد بواسطة الشبكة لما كنا اعترضنا، ولكن منعه بواسطة الصنارة؛ فالقرار غير صائب".

ويزيد؛ "تم القرار دون العودة لنا نحن الصيادين وهذا بحد ذاته مشكلة، نطالب الجهات المعنية العدول عن القرار".

الهدف من القرار...

وبهذا الخصوص؛ أوضح الإداري في قسم الثروة الحيوانية بمقاطعة الجزيرة "محمد طاهر شيخموس" بأن الهدف من القرار؛ "القرار يهدف إلى استثمار الثروة السمكية في السدود المذكورة، حيث سنقوم بزراعة الأسماك والأمميات في السدين وبذلك سنساهم في زيادة الثروة السمكية وتوزيعها على باقي السدود".

مشيراً إلى أن القرار جاء بعد دراسة معمقة سيعود بالفائدة على الصيادين في المستقبل قبل كل شيء.